1928/06/07
F. 879.7 (1)

مقال بعنوان «الحجاز والوهابيون» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* المؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م مضمن طي تقرير من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير المقال في مستهله إلى تعليق المفاوضات البريطانية مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بسبب موسم الحج، مما أتاح المجال لأعضاء البعثة البريطانية لمعاينة الأوضاع في الحجاز تحت حكم الوهابيين. ثم يفيد المقال أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني الذي ذهب إلى القدس لإطلاع اللورد بلامر Lord Plummer عمّا تم في مفاوضات جدة فيما يخص شرقي الأردن، ذكر أنه منبهر بالتقدم الذي حدث في الحجاز، حيث توجد ٧٠٠ سيارة تقطع المسافة من الساحل إلى المدينة المنورة في ٣٦ ساعة، وأن الكهرباء قد أدخلت في قصر الملك عبدالعزيز، وما إلى ذلك من مظاهر التغيير. ويذكر المقال أن جلبرت كلايتون أعرب عن أمله في أن تنتهي المفاوضات في غضون شهر أو شهرين بروح المصالحة. ويضيف أن عدد الحجيج بلغ ٢٠٠ ألف حاج تلك السنة، وأن الحج تم في ظروف جيدة، وفي ذلك الأمر ما يحقق آمال الوهابيين، ويسهم في تحسين الوضع الاقتصادي.

***Aden 3***

1928/06/22
F. 800 (10)

نسخة من رسالة رقم ٣٥١ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير بارك إلى رسائل سابقة بخصوص الوضع في اليمن وجهها إلى وزير الخارجية الأمريكي بأرقام ٢٢٤ و٢٢٧ و٣٣٠. يتحدث في رسالته هذه (ص٤) عن المدعو حسن أنيس، الذي يزعم مرة أنه كان مساعد وزير الخارجية وأخرى أنه كان وزيرا للداخلية في مصر، وعن محاولته الترتيب لزيارة جديدة يقوم بها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني إلى صنعاء للتفاوض ثانية مع إمام اليمن من أجل التوصل إلى اتفاق حول الحدود معه، خصوصا أن وجود كلايتون في جدة سيجعل من السهل عليه زيارة اليمن بسرعة بعد توقف المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد، حول مشكلات الحدود الشمالية لمملكته، بسبب افتتاح موسم الحج. ثم يستكمل بارك في رسالته الحديث عن شخصية حسن أنيس هذا،

وعلاقته بالإمام يحيى، والسلطات اليمنية، والوضع في اليمن بشكل عام.

***Aden 2***

1928/06/26
F. 800 (2)

مقتطف بعنوان «احتمالات تقارب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م مضمن طي رسالة من كلويس هيوستن .Cloyce K Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، انشغل بإجراء محادثات تمهيدية مع إمام اليمن، وذلك بالإضافة إلى المفاوضات التي أجراها مع الوفد البريطاني برئاسة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، التي توقفت مؤقتا بسبب موسم الحج. ويذكر المقال علاقات الإمام يحيى ببريطانيا وإيطاليا، ثم يرصد بعض تفاصيل النزاع بينه وبين بريطانيا، ويشير إلى اختراقه أراضي محمية عدن، وإلى اندفاعه في اتجاه عسير التي تعتبر بمثابة منطقة عازلة بين اليمن والحجاز. ويذكّر المقال في هذا الصدد بأن عسير تعتبر تابعة للملك عبدالعزيز، وذلك بموجب معاهدة مكة المكرمة الموقعة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. ويضيف أن الحرب بين العاهلين بدت وشيكة، وأن الملك عبدالعزيز أرسل بعثة إلى صنعاء في صيف ١٩٢٧م، بهدف التوصل إلى تفاهم حول مستقبل عسير، إلا أن تلك المفاوضات انهارت.

ثم يذكر المقال أن وفدا يمنيا توجه إلى مكة المكرمة خلال شهر مارس (آذار) المنصرم، وجرت مفاوضات بين الطرفين لم تصدر أي بيانات عن نتائجها؛ لكن هناك احتمالات بأن مشكلة العلاقات بين الملك عبدالعزيز والإمام ستحل على حساب عسير. وينتهي المقال بالإشارة إلى أن إيطاليا من جانبها تتفاوض مع الملك عبدالعزيز، وأنها لم تتخذ أي قرارات حتى انتهاء المفاوضات بينه وبين جلبرت كلايتون.

***Aden 3***

1928/06/29
F. 800 (4)

نسخة من رسالة رقم ٣٦٠ من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يتطرق صاحب الرسالة إلى اضطرابات الوضع الداخلي في اليمن، وخصوصا إلى حركة التمرد التي قادها الزرانيق جنوب الحديدة، وما آلت إليه من تدخل للقوات الموالية للإمام يحيى لقمع المتمردين. كما

يتطرق إلى الوضع في مقاطعة لَحج المهددة هي الأخرى بتدخل من قوات الإمام يحيى لحملها على الخضوع لسلطانه. ويقارن صاحب الرسالة وضع سلطان لَحج بوضع الإدريسي في عسير. فقد تدخل البريطانيون في لَحج لقمع مطامع سلطانها وحمله على الإذعان لسلطة الإمام يحيى السياسية والدينية. وكذلك استراح البريطانيون جزئيا من الإدريسي ومطامحه إلى الإمامة، كما يقول صاحب الرسالة، منذ إبرام معاهدة مكة المكرمة بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. غير أن هناك، كما يقول، بوادر لاضطرابات في المستقبل مازالت تلوح في الأفق.

***Aden 2***

1928/07/04
F. 879.7 (2)

نسخة من تقرير بعنوان «إحصاء لعدد السيارات في الحجاز: تقرير ملحق»، من جيمس لودر بارك James Loder Park نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٨م مرفق طيه مقالان بعنوان «الحجاز والوهابيون» و «السيارات في الشرق الأدنى» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في لندن في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

إشارة إلى تقريره السابق المؤرخ في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٨م بخصوص تعداد السيارات في مختلف مناطق إقليم عدن لعام ١٩٢٧م، يفيد لودر بارك أن الأرقام التي ذكرها في ذلك التقرير كانت تقريبية، خصوصا ما يتعلق بما ورد عن الحجاز. ويحيل في هذا الخصوص إلى المقتطف المرفق من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» المؤرخة في ٧ يونيو ١٩٢٨م بعنوان «الحجاز والوهابيون» والذي يتضمن معلومة تفيد أن في الحجاز ٧٠٠ سيارة بدل الـ ١٣٥٠ التي تحدث عنها في تقريره السابق.

***Aden 3***

1928/07/26
F. 800 (1)

مقتطف بعنوان «العدالة القبلية» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يتضمن المقتطف تفاصيل عن مواجهات عنيفة دارت بين قبيلة الرولة، التي تعدّ من أقوى قبائل نجد، وبني صخر من شرقي الأردن بسبب نزاع على المراعي ونجم عن ذلك تأزم خطير للأوضاع بين القبيلتين، لكن

الأمور عادت إلى طبيعتها بعد أن قررت قبيلة الروّلة محاكمة ستة من أفرادها تسببوا في تدهور الوضع، وإثارة الرأي العام العربي كله بعد تعرضهم لكرامة بعض نساء قبيلة بني صخر وقتلهن. ويفيد المقتطف أن المحكمة قررت تسليم المذنبين الستة إلى قبيلة بني صخر لترى ما يستحقون من عقاب.

***Aden 3***

1928/07
F. 891 (1)

مقتطف من «المجلة الشهرية للغرفة التجارية البريطانية بالولايات المتحدة» *The Monthly Journal of The British Empire Chamber of Commerce in the U.S.A* الصادرة في يوليو (تموز) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يورد المقتطف خبرا من العراق يشير إلى احتمال وجود فرصة لإقناع الوهابيين بأن أهداف بريطانيا سلمية ولا ترمي لأي غاية توسعية، لو كان هناك شخص من أمثال لورنس T. E. Lawrence أو بيرتون Burton يوجه سياستها. ويضيف الخبر أن صداقة بريطانيا للجزيرة العربية أهم من أي خط حديدي استراتيجي عبر الصحراء.

***Aden 3***

1928/08/02
F. 800 (1)

مقتطف بعنوان «سكة حديد الحجاز» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* المؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٨م مضمن طي رسالة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس ١٩٢٨م.

يفيد المقال أن اجتماعا عقد في حيفا في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م يضم ممثلي السلطات المسؤولة عن إدارة سكة حديد الحجاز، وهي حكومات كل من سورية، وفلسطين، وشرقي الأردن، والحجاز. يفترض صاحب المقال أن يكون أساس المفاوضات بين عبدالله الدملوجي مستشار الحكومة الحجازية والممثلين الفرنسي والبريطاني، هو الإعلان البريطاني الفرنسي الذي تم في لوزان في عام ١٩٢٣م، والذي عبر فيها الطرفان عن رغبتهما في التعاون مع حكومة الحجاز والعالم الإسلامي لتشكيل مجلس استشاري إسلامي يكون مقره الرئيسي في المدينة المنورة، ويكون مكلفا بتقديم المشورة والنصح إلى حكومات سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز حول إدارة الخط الحديدي. ويضيف الخبر أنه تم الاتفاق آنذاك على تخصيص موارد خط الحجاز لأعمال الصيانة والإدارة ومساعدة الحجاج

المحتاجين. لكن تلك الموارد، كما يفيد المقال، قد أودعت منذ الحرب العالمية الأولى في الخزائن العامة للدول المعنية الواقعة تحت الانتداب، كما لم تتم أي محاولة لتوزيع القاطرات والعربات بشكل عادل بين الأطراف المعنية، وظلت الأمور على حالها الذي كانت عليه بعد الحرب، مما يدعو إلى العمل على حل وسط في هذا الصدد.

ويشير المقال إلى أن وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود هي أن يُعامل خط حديد الحجاز على أنه كلّ لا يتجزأ، موقوف بشكل دائم لخدمة الإسلام، وذلك طبقا للشريعة الإسلامية.

***Aden 3***

1928/08/09
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «انتهاء المحادثات البريطانية الحجازية» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يورد المقتطف خبرا عن وكالة أسوشييتد بريس Associated Press في بغداد يفيد أن المؤتمر الذي عُقد بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ممثل الحكومة البريطانية قد أخفق في تسوية القضايا المعلقة بين الحكومتين. ويوضح الخبر أن الاضطرابات على الحدود الحجازية العراقية شكلت إحدى النقاط التي تباحث حولها الطرفان.

***Aden 3***

#890B.9111/1

1928/08/09
F. 891 (2)

مقال افتتاحي بعنوان «بريطانيا والجزيرة العربية» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يتناول صاحب المقال بالتفصيل العلاقات اليمنية البريطانية المتوترة، التي زادت تعقيدا منذ أن قامت علاقات خاصة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويوضح كاتب المقال أن تولي الملك عبدالعزيز حماية عسير في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م يعتبر بمثابة تحد مباشر لإمام اليمن. ثم يلاحظ أن اتفاقية جدة التي تحكم العلاقات بين بريطانيا والملك عبدالعزيز

لم تتمخض عنها النتائج المنتظرة، مما استدعى إرسال الحكومة البريطانية بعثة إلى جدة برئاسة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لتصفية الأجواء بين الطرفين، ومواصلة المفاوضات حتى تحقيق النجاح المطلوب. ثم يتطرق كاتب المقال إلى قضية معلقة لم تعالجها معاهدة ١٩٢٧م، ومن المنتظر أن تُناقش في مؤتمر حيفا في فلسطين حيث سيحضر مندوبون عن مملكة الحجاز وحكومتي فلسطين وسورية لبحث الجانب المالي والتعديلات الأخرى الواجب إدخالها والناجمة عن تقسيم خط سكة حديد الحجاز بين الحكومات الثلاث.

ويشير الكاتب إلى أن إحدى شكاوى الملك عبدالعزيز ناجمة عن عدم حصول الحجاز على نصيب عادل من القاطرات والعربات والتجهيزات الضرورية لتسيير الخط. وينتهي الكاتب إلى أن حل مثل هذه المشكلة سيساعد على تجاوز الصعوبات القائمة.

***Aden 3***

#890B.9111/1

1928/08/10
F. 800 (1)

مقتطف من «بريتيش أوفيشل ويرلس بريس» *British Official Wireless Press* مؤرخ في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م ومضمن طي رسالة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٥ أغسطس ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن المفاوضات الجارية في جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ممثل الحكومة البريطانية، لحل المشكلات العالقة بين الطرفين قد أُختتمت دون التوصل إلى اتفاق.

***Aden 3***

1928/08/10
F. 800 (1)

مقتطف من «رويترز تلغرامز» *Reuter's Telegrams*، مؤرخ في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م ومضمن طي رسالة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن المفاوضات بين الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ممثل الحكومة البريطانية، قد فشلت، وأن إجراءات احتياطية يجرى اتخاذها على حدود (المملكة الشمالية).

***Aden 3***

1928/08/10
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «سُحب الحرب على الحدود العراقية» من صحيفة «الديلي ميرور»

*The Daily Mirror* الصادرة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٢ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير صاحب المقتطف إلى خطورة الوضع في العراق، وإلى برقيات من وكالة رويتر Reuter في بغداد تتحدث عن انهيار المفاوضات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني، التي كان يؤمّل منها أن تمنع وقوع حرب. ويضيف المقتطف أن إجراءات فورية اتخذتها بريطانيا، فقامت بتحريك سيارات مدرعة إلى منطقة التوتر لمساعدة القوات الجوية الملكية. كما يفيد أن جلبرت كلايتون الذي ذهب إلى الحجاز منذ ثلاثة أشهر للتفاوض قد عاد إلى جدة في مطلع أغسطس. ثم يذكر أن الغارات على القبائل العراقية كانت قد توقفت أثناء فترة المفاوضات، مما حال دون تحول الوضع آنذاك إلى حرب.

***Aden 3***

1928/08/10
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود يرفض المطالب العراقية» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٣ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يفيد كاتب المقال نقلا عن الأوساط الرسمية في لندن أن مفاوضات جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني قد عُلِقت، بينما قالت مصادر صحفية إنها فشلت تماما. ويذكر صاحب المقال أن سبب تعثر المفاوضات هو إنشاء سلطات العراق تحصينات للشرطة في البُصية مما سيؤدي، في نظر الملك عبدالعزيز، إلى حرمان قبائل البدو الموالية له من موارد المياه الحيوية، وذلك على الرغم من أن البُصية تقع داخل الأراضي العراقية. وفي المقابل، تؤكد حكومة العراق وجوب إنشاء مواقع محصنة في تلك المنطقة لمنع حدوث غارات من العراق أو ضدها.

ويضيف صاحب المقال أن الملك عبدالعزيز لم يوافق على مقترحات وفد العراق الذي صاحب جلبرت كلايتون. وبناء على ذلك، عاد كلايتون إلى لندن ليقدم تقريرا عن الموقف، بينما وافق الملك عبدالعزيز على أن يظل الوضع على ما هو

عليه. ثم يقلل كاتب المقال من شأن أخبار مبالغ فيها عن استعدادات للحرب يرى أنها مستبعده لأن ظروف الجو الراهنة في الجزيرة العربية غير مواتية، ويتوقع أن يتغير الوضع قريبا، ويصبح مواتيا لاستئناف المفاوضات.

***Aden 3***

1928/08/10
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «القوات البريطانية قد تجابه القبائل العربية الشرسة» من صحيفة «الديلي ميرور» *The Daily Mirror* الصادرة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٢ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يفيد صاحب المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحظى بسلطة كبيرة في أواسط الجزيرة العربية كقائد للوهابيين وأنه بسط نفوذه على الحجاز ومكة المكرمة بعد أن أجبر الملك حسين ونجله عليا على التنازل عن العرش. ويضيف صاحب المقال أن عبدالعزيز آل سعود أصبح ملكا للحجاز منذ عامين، وأنه يتمتع بقدرات عسكرية وإدارية عالية. ثم يتحدث عن الوهابيين وما عُرفت به دعوتهم، ويشير إلى احتمال اندلاع اضطرابات (في الجزيرة العربية) وإلقاء المسؤولية على القوات الجوية الملكية البريطانية، وذلك بعد أن فشلت مفاوضات (جدة بين الملك عبدالعزيز والمبعوث البريطاني).

***Aden 3***

1928/08/12
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الحدود العراقية» من صحيفة «ذي نيوز أف ذي وورلد» The News of the World الصادرة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٢ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يذكر صاحب المقال أن الجهود التي بُذلت على مدى عدة أشهر للتوصل إلى تسوية للخلاف بين العراق والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قد باءت بالفشل. ويضيف أن الملك عبدالعزيز، الذي أصبحت قصة حياته بمثابة الأسطورة في المشرق، كان قد أجبر الشريف حسين ملك الحجاز الأسبق على التنازل عن العرش. وبما أن الملك فيصل ملك العراق هو أحد أبناء الشريف حسين، فليس هناك، كما يقول، أي ود بين الطرفين.

ويوضح صاحب المقال أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني قاد المفاوضات من الجانب البريطاني، وأن استعدادات اتُّخذت للدفاع

عن حدود العراق. ويضيف أنه ينبغي ألا يُفهم من ذلك أن هناك غارات وشيكة على العراق من داخل نجد، فذلك غير متوقع قبل موسم الأمطار وتوفير المراعي والكلأ. ثم يورد كاتب المقال معلومات عن القوات البريطانية والعراقية الموجودة في المنطقة، ويضيف أن السلطات البريطانية لن تستجيب، والحال هذه، لأي مطالب من الملك عبدالعزيز بزيادة المساعدات التي كانت تقدمها لبلاده.

***Aden 3***

1928/08/15
F. 800 (3)

نسخة من رسالة موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٨م مرفق طيها مقتطفات من صحف مختلفة تحمل تواريخ مختلفة.

يشير هيوستن إلى المقتطفات التي أرفقها برسالته، ويوضح أن بعضها يفيد أن المفاوضات بين الإمام يحيى وسلطات عدن قد فشلت، وأن هناك اقتراحا بعقد محادثات مباشرة بين الطرفين، واستدعاء الإمام يحيى إلى لندن، وتفويض جلبرت كلايتون Sir Sir Gilbert Clayton للتفاوض معه وذلك بعد انتهاء مهمته لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

***Aden 3***

1928/08/15
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الفرنسيون يسهلون الحج من المستعمرات إلى مكة المكرمة» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٣ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يفيد هذا الخبر الوارد من باريس أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ذكر في مراسلة إلى الصحيفة أن السلطات الفرنسية لا تدخر جهدا لتسهيل توجه مسلمي شمال إفريقيا إلى مكة المكرمة. كما أنه قارن بين ما كانت عليه ظروف الحج في القرن الماضي وما أصبحت عليه آنذاك، مشيرا إلى التحسن الذي طرأ عليها، فالقطارات تنطلق من قلب الصحراء في الجزائر وتونس والمغرب لتنقل الحجيج إلى السواحل، حيث تنتظرهم السفن لتُقِلهم إلى جدة. ويوضح الحاكم العام أن مسؤولا فرنسيا رسميا يصحب الحجيج في سفرهم إلى جدة حيث تم توفير كل أسباب الراحة لهم.

***Aden 3***

1928/08/16
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «العراق ونجد» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near*

*East and India* الصادرة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يرى كاتب المقال إن من الخطأ تصوير النزاع بين العراق ونجد على أنه قضية ثأر بين الهاشميين وآل سعود. ويلاحظ أن هناك مبدأين ينبغي مراعاتهما عند التفكير في المأزق القائم بين العراق ونجد. فمن ناحية، يطالب الملك فيصل بحقه في أن يضع أي علامات تكفل له فرض سيادته على أراضي دولته في أي مواقع يراها مناسبة من بلاده، ودون الإخلال بأي معاهدات قد التزم بها، ومن ناحية أخرى يبني الملك عبدالعزيز آل سعود موقفه على قداسة قانون الصحراء المعمول به منذ القدم. لذلك، فإن الحل الذي يراه صاحب المقال على المدى البعيد، هو أن تتواءم الصحراء مع المنظور الحديث للقانون والنظام، وإن من غير المجدي إذن في نظره وصف الملك عبدالعزيز بأنه ذو سياسة توسعية.

ويضيف الكاتب أن من مصلحة الجميع في الجزيرة العربية أن يظل الملك عبدالعزيز، وهو أقوى قائد من جيله في الجزيرة العربية، مسيطرا على زمام الأمور في بلاده لكبح جماح الإخوان، كما أن العلاقة بين نجد والعراق يجب أن تقوم على مبادئ راسخة بدل الثأر بين العائلات، مما قد يساعد على تجاوز الفشل الذي أسفر عنه مؤتمر جدة.

***Aden 3***

#890B.9111/1

1928/08/16
F. 891 (3)

مقتطف بعنوان «السيطرة على الصحراء» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يشير هذا المقال إلى خيبة الأمل التي أعقبت رفض الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، الموافقة على وجهة النظر البريطانية والعراقية بخصوص إنشاء مخافر للشرطة في الصحراء. ويعتقد الكاتب أن رفض الملك هذا الاقتراح هو سبب انهيار المفاوضات التي عُقدت مؤخرا بين الحجاز والعراق وسلطة الانتداب البريطاني. ويوضح الكاتب طبيعة النزاع بين العراق ونجد، ويرصد الأحداث التي أدت إلى احتدامه. فيشير إلى قيام قبيلة مطير النجدية بهدم موقع للشرطة لم يكتمل تشييده

في البُصية، وقتلهم عمال البناء، ثم قيام السلاح الجوي الملكي على أثر ذلك بعقابهم. ويذكر الكاتب أن مؤتمر جدة بين الملك عبدالعزيز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الذي تلا تلك الأحداث قد توقف بسبب موسم الحج، وأن استئناف المفاوضات أوضح أن بريطانيا لا ترى في بناء مواقع للشرطة على مسافة ٧٠ ميلا داخل الحدود العراقية انتهاكا لبروتوكول العقير الملحق بمعاهدة المحمرة المبرمة عام ١٩٢٢م.

ويشير صاحب المقال إلى مفهوم كل من بريطانيا والملك عبدالعزيز لقوانين الصحراء، ثم يطرح أسئلة بخصوص مخافر الشرطة، ومصلحة بريطانيا في السيطرة على الصحراء، والحدود التي رسمها بيرسي كوكس Sir Percy Cox والملك عبدالعزيز بين العراق ونجد، ويضيف أنه على الرغم من أن مشكلات العرب تخص العرب، إلا أن سلطات الانتداب البريطاني في العراق ترى أن ضبط تحركات اللاجئين من قبيلة شمر وقبائل أخرى بواسطة المخافر يحمي مصالحها، ويمنع أي غارات على الدول المجاورة.

ويشير الكاتب إلى ما عبر عنه الملك عبدالعزيز من حسن نية، ورغبة في الحفاظ على الأوضاع القائمة، رغم الاختلاف الحاد بين العراق ونجد حول موضوع السيطرة على الصحراء. ويقول الكاتب إن أفضل ما يؤمل فيه بعد فشل مؤتمر جدة أن يكبح الملك عبدالعزيز جماح الإخوان، وألا يلجأ إلى القوة لتصحيح ما يراه خطأ في حق بلاده حصل عنه رسم الحدود بين نجد والعراق عام ٩٢٢م. لكن الثقة قوية، كما يذكر صاحب المقال، في قدرات الملك عبدالعزيز كرجل دولة يستطيع التوصل إلى طريقة سليمة للخروج من المأزق الذي آلت إليه الأمور.

***Aden 3***
#890B.9111/1

1928/08/23
Ad. F. 891/9-1228 (1)

مقتطف بعنوان «العراق ونجد» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يقول صاحب المقال إن الأخبار الواردة من بغداد عن الأوضاع على الحدود النجدية العراقية مطمئنة تماما. فمن المؤكد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قد أعطى أوامره الصارمة بمنع أي عمل قد يؤدي إلى تدهور الوضع الحرج الذي تولد عن فشل مؤتمر جدة. ويوضح كاتب المقتطف أن قبيلة مطير بقيادة فيصل

الدويش قد قامت بإرجاع الجمال التي سلبتها من قبيلة الظفير، وأن أكثر ما يمكن أن يؤمل فيه الآن هو أن يتوخى الطرفان اللباقة في التصرف، وأن يظهر الحل بمرور الوقت.

ويؤكد صاحب المقال أن قضية عبور القبائل الحدود وتنقلها من مكان إلى آخر بحثا عن الكلأ أمر شائع في أجزاء عديدة من العالم، وأن الحكومة العراقية تواجه المشكلة ذاتها على حدودها الأخرى، كما أن مخافر الشرطة التي أقامتها لن تؤثر بالتأكيد على تنقل القبائل. وعلى النحو ذاته، لا يستبعد صاحب المقال أن ترى حكومة نجد يوما ما المسألة من وجهة نظر الحكومة العراقية، لأن إنشاء مخفر للشرطة على الحدود لا يتناقض مع التقاليد والأعراف الاقتصادية، ولأن هدف مثل تلك المواقع هو التصدي للنشاطات غير القانونية من جانب القبائل العراقية والنجدية. ويخلص صاحب المقال من ذلك إلى أن هناك حججا تؤيد وأخرى تعارض إقامة تحصينات ومراكز الحدود (بين العراق ونجد) غير أن اعتبار ذلك محاولة للقضاء على الأعراف والتقاليد الاقتصادية غير كاف لدحض موقف الحكومتين البريطانية والعراقية.

***Aden 3***

#890B.9111/1

1928/08/23
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «تقارير تهويلية» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يتناول صاحب المقال بلهجة ساخرة الأخبار التي ذكرت إعلان الجهاد في نجد، والتي لا تعدو أن تكون أنباء غير مؤكدة. ويقول إن تلك الأنباء التي صدرت من القدس أفادت أن الصحراء الممتدة جنوبي الكويت وشمالي حائل أصبحت معسكرا مدججا بالسلاح، يستعد فيه الوهابيون لشن هجمات على جيرانهم في أعقاب فشل مؤتمر جدة.

ويضيف صاحب المقال بأن أحد المراسلين من القدس تحدث عن مذبحة ارتكبها الوهابيون في حق أبرياء من ذوي الولاء للأمير عبدالله أمير شرقي الأردن. بينما ذهبت صحف أخرى إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ذو سياسة توسعية يحكمها نزاعه القديم مع الأشراف، وذلك على حساب الالتزامات التي تعهد بها في الاتفاقات التي أبرمها مع حكومتي العراق وشرقي الأردن عام ١٩٢٥م. ويرى صاحب المقال أن من الضروري التحذير من مخاطر هذه الحملة الصحفية الساذجة،

فالملك عبدالعزيز ما يزال ممسكا بزمام أتباعه من الإخوان، ولا يوجد شيء أكثر إيذاء للسلام في الجزيرة العربية من أن يفترض البعض أن الملك عبدالعزيز لا يريد السلام أو لا يقدر عليه.

***Aden 3***

#890B.9111/1

1928/08/23
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «خط سكة حديد الحجاز» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ١٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يشير المقال إلى أن فشل مفاوضات جدة بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مبعوث الحكومة البريطانية والحكومة الحجازية تلاه فشل آخر تمثل في تأجيل مؤتمر حيفا الذي بدأ في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م بين ممثلي بريطانيا وفرنسا والحكومة الحجازية بخصوص سكة حديد الحجاز. ويذكر كاتب المقال أن المندوبين الحجازيين الذين طالما انتظروا تنفيذ اتفاق لوزان Lausanne المبرم بين بريطانيا وفرنسا عام ١٩٢٣م، والخاص بسكة حديد الحجيج، قد أسفوا لذلك التأجيل. ثم يشير إلى تقرير من فلسطين يعزو انهيار مؤتمر حيفا إلى اختلاف في الرأي بين المندوبين الفرنسيين والحجازيين حول القضايا التي تشملها المفاوضات. فقد جاء الفرنسيون وفي نيتهم مناقشة التفاصيل الفنية فقط، بينما أراد الوفد الحجازي برئاسة عبدالله الدملوجي أن تناقش مسألة ملكية خط الحجاز برمتها.

ويرى صاحب المقال أنه لا يمكن لأحد أن يلوم الوفد الحجازي الذي بنى موقفه السليم على أساس من الاتفاقية البريطانية الفرنسية، كما لا يمكن لأحد إلا أن يلوم قوى الانتداب على خيبة الأمل التي تسببت فيها بعد فشلها الثاني في التوصل إلى اتفاق مع القائمين على رعاية الأماكن المقدسة. ثم يرصد التفاصيل التي تجعل من موقف كل من فرنسا وبريطانيا في المفاوضات بشأن سكة حديد الحجاز موقفا غير مفهوم، مما سيسيء لسمعة دولتي الانتداب في العالم الإسلامي.

***Aden 3***

#890B.9111/1

1928/09/04
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «مؤتمر جدة» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م مضمن طي نسخة من رسالة تغطية

رقم ٢٣ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٢٨م.

يشير صاحب المقال إلى خيبة أمل العراق بعد انهيار مؤتمر جدة، وينقل صورة لما دار في مجلس الأعيان العراقي من مداولات في هذا الخصوص. ثم يفيد أن الملك فيصل وحكومة العراق قد أسفوا لعدم مراعاة الملك عبدالعزيز آل سعود الموقف العراقي. ويوضح صاحب المقال أن التعليمات التي أعطيت إلى الوفد العراقي تمثلت في الموافقة على الاعتراف بسيادة الملك عبدالعزيز على الحجاز، وعلى طلب حكومة نجد بتسليمها السياسيين الفارين إلى العراق والتعبير باسم الحكومة العراقية عن استعدادها لبذل ما في وسعها لمنع كل ما قد يؤدي إلى الإساءة إلى العلاقات بين البلدين. كما طُلب من الوفد العراقي أن يؤكد حق بلاده في أن تكون لها الحرية في بناء مخافر للشرطة على طول الحدود حفاظا على السلامة والنظام بين قبائل المنطقة، ولمنع أي غارات عبر الأراضي العراقية ضد نجد يقوم بها نجديون لجأوا إلى الأراضي السورية. وإضافة إلى ذلك، وافقت حكومة العراق على التخلي عن أي مطالبة بتعويضات عن الغارات التي شنها الإخوان على أراضيها في ربيع ذلك العام.

ويذكر صاحب المقال أن تلك المقترحات التوفيقية اصطدمت بمسألة المخافر، وأن وزير الدفاع العراقي اتخذ إجراءات احتياطية، فأرسل قوة كبيرة من العربات المدرعة للقيام بدوريات في المناطق التي يتوقع أن يشن الإخوان غارات عليها.

***Aden 3***

1928/09/05
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «العراق والملك العربي» من صحيفة «الديلي تلغراف» *The Daily Telegraph* الصادرة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٣ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٢٨م.

يورد المقتطف خبرا عن وكالة رويتر Reuter في القاهرة يفيد أن وكالة الأنباء الحجازية أصدرت بيانا بخصوص فشل مؤتمر جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني ويتعلق هذا البيان بالقضايا التي تمس العراق. ويفيد البيان أن المبدأ الذي تصر عليه حكومة نجد هو قبول البنود المنصوص عليها في معاهدة ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، الموقعة بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا وهي تنص على الاعتراف باستقلال

المملكة التام وهي بنود يجب القبول بها كما هي، في نظر الحكومة الحجازية، وليس بناء على تأويلات قد تحكمها مصالح شخصية. ويضيف البيان أن حكومة مملكة الحجاز ونجد لا تستطيع التفاوض مع حكومة العراق مباشرة لعدم وجود علاقات سياسية بينهما، وبالتالي عُيّن جلبرت كلايتون للتفاوض نيابة عن العراق، ولم يقدم الوفد العراقي أي مقترحات رسمية أثناء المحادثات.

وينفي البيان صحة الخبر القائل بأن حكومة العراق اقترحت التحكيم، ويبين أن عضو الوفد البريطاني في المفاوضات صرح أن حكومته لا تقبل التحكيم. كما ينفي صحة القول بأن حكومة نجد قبلت بالحفاظ على الوضع القائم على الحدود، بالرغم من أنها تحاول منع أي مشكلات على الحدود عقب إرسال قوات عراقية إلى هناك. ويفيد الخبر أن الملك عبدالعزيز طالب بإزالة مواقع الشرطة التي أنشأتها الحكومة العراقية داخل الحدود العراقية، التي يتنافى وجودها مع بروتوكول العقير المبرم عام ١٩٢٢م. ويوضح أن تلك المواقع أنشئت لوقف الغارات التي تشنها قبائل الصحراء على المناطق الآهلة بالسكان، ثم يشير إلى أن فشل مؤتمر جدة أمر خطير، وإلى أن القوات الجوية الملكية مستعدة للدفاع عن الحدود، لكنه يستبعد حصول أي هجوم من قبائل الصحراء قبل فصل الشتاء.

***Aden 3***

1928/09/05
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «محادثات جدة تتوقف»

من صحيفة «الديلي ميل» *The Daily Mail* الصادرة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨ مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٣ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٢٨م.

يورد المقتطف خبرا عن وكالة رويتر Reuter في القاهرة يفيد أن وكالة الأنباء الحجازية أصدرت بيانا بخصوص فشل مؤتمر جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني. ويفيد البيان أن المبدأ الأساس الذي تصر عليه حكومة نجد هو قبول بنود معاهدة ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا التي نصت على استقلال الملك عبدالعزيز الكامل؛ وهي بنود يجب القبول بها كما هي في نظر حكومة نجد، وليس بناء على تأويلات قد تحكمها مصالح شخصية.

ويوضح البيان أن المملكة لم تتفاوض مع العراق مباشرة لعدم وجود علاقات سياسية بين العراق ومملكة الحجاز ونجد، لذلك تم تعيين جلبرت كلايتون للتفاوض بالنيابة عن العراق. وينفي البيان ما تردد عن اقتراح الحكومة العراقية التحكيم، كما

ينفي قبول حكومة نجد بالإبقاء على الأوضاع الراهنة على الحدود، وذلك على الرغم من أنها تحاول منع أي اضطرابات على الحدود المذكورة عقب إرسال قوات عراقية إلى هناك. ويفيد المقتطف في نهايته أن الملك عبدالعزيز طالب بإزالة كل مواقع الشرطة التي أنشأتها الحكومة العراقية داخل الحدود العراقية.

***Aden 3***

1928/09/06
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الملك عبدالعزيز يبرر موقفه أثناء المفاوضات» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٢ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن وكالة الأنباء الحجازية نشرت بيانا رسميا يتعلق بانهيار مفاوضات جدة التي عُقدت نتيجة لاضطرابات ربيع العام الماضي على الحدود النجدية العراقية. وجاء في البيان أن الملك عبدالعزيز آل سعود يؤكد أن مبدأ استقلاله الكامل قد تقرر بموجب الاتفاقية البريطانية النجدية المبرمة في جدة عام ١٩٢٧م، وبشكل لا يقبل أي تفسيرات تمليها مصالح أخرى. كما أنه ينفى أن تكون الحكومة العراقية اقترحت التحكيم، أو أن تكون حكومته قبلت بالإبقاء على الوضع الراهن على الحدود، وذلك بالرغم من محاولتها منع أي مواجهات بين قبائل الحدود النجدية والقوات التي أرسلتها بغداد إلى المنطقة.

***Aden 3***

1928/09/06
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٢٣ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٢٨م.

يقول صاحب المقتطف إنه قد أُعلن في مكة المكرمة أن الشيخ يحيى باصَهي، الوزير لدى أمير أبو عريش وصبيا التابعتين للإدريسي، وصل إلى مكة المكرمة ومعه الأمير صالح عبدالواحد ممثل الحكومة الحجازية في جيزان للتشاور حول التعاون من أجل التصدي للإمام يحيى.

***Aden 3***

1928/09/13
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «ممثل بريطانيا في العراق» من صحيفة «ذي برمنجهام بوست» *The*

*Birmingham Post* الصادرة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٢ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يفيد صاحب المقال أن من المحتمل أن يُعين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton خلفا لهنري دوبز Sir Henry Dobbs كمندوب سام لبريطانيا في العراق. ويوضح أن جلبرت كلايتون عاد لبريطانيا مؤخرا بعد مهمة قام بها لدى الملك عبدالعزيز آل سعود في جدة؛ وأن تعيينه قد يُسهم في إزالة التوتر الذي نجم عن أحداث الحدود بين العراق ومملكة الحجاز ونجد، وفشل جهود المصالحة بين الحكومتين. ويضيف صاحب المقال أن كلايتون يحظى بثقة الطرفين المتنازعين، وأنه نجح في توقيع عدة اتفاقيات مع الملك عبدالعزيز، وأن الفشل الجزئي في مهمته الأخيرة لم يضعف الصداقة بين الملك عبدالعزيز وبين الحكومة البريطانية. ويتضمن المقتطف تفصيلات عن الوظائف التي شغلها كلايتون سابقا، ويخلصُ إلى أن خبرة كلايتون وعلاقاته القديمة بالمسؤولين في المنطقة كفيلة بأن تمكنه من ممارسة التأثير القوي من أجل الوصول إلى تسوية سلمية.

***Aden 3***

1928/09/16
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «رئيس الوزراء العراقي في مأزق» من صحيفة «ذي تايمز أف إنديا» *The Times of India* الصادرة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٣٢ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن عبدالمحسن السعدون رئيس وزراء العراق في مأزق، فهو يحاول أن يتجنب دفع التكاليف الإضافية لوجود القوات البريطانية في العراق. ويرى صاحب المقتطف أنه إذا سحبت بريطانيا قواتها، فإن العراق سيكون تحت رحمة الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي هدد أكثر من مرة بغزو العراق، ولم يمنعه من ذلك إلا وجود القوات البريطانية.

***Aden 3***

1928/09/18
F. 891 (2)

مقتطف من صحيفة «ذي بلفاست إيفنينج تلغراف» *The Belfast Evening Telegraph* الصادرة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يورد المقتطف جزءا من حديث أدلى به الكونت هيرمن كيسرلنج Count Herman Keiserling للصحيفة جاء فيه أنه يتوقع للعرب مستقبلا باهرا، فهم جنس له قدرة كبيرة على التحمل وشعور قوي بالاستقلالية، وإن ما ينقصهم في نظره هو العمل الجماعي المنظم على نحو ما هو سائد في النظام العسكري؛ لكن ذلك النقص يتم تعويضه بما لديهم من قوة في الشعور الديني، مما سيمكنهم بمرور الزمن من دعم صفوفهم وبناء قوتهم، واتخاذ موقف بعد ذلك يكون أكثر تسامحا وتماشيا مع الفكر والعمل المعاصر. ثم يشير كيسرلنج إلى ملامح النهضة (التي تشهدها الجزيرة العربية)، فيرى أنها تتجسد في الدعوة الدينية المنضبطة التي يضطلع بها الملك عبدالعزيز آل سعود، والتي تكتسي طابعا دينيا حقيقيا، ولكنها في نظره أيضا ذات أبعاد قومية وسياسية، ولو لم يكن العرب في حالة من العزلة داخل جزيرتهم، كما يقول، لكان نمو تلك الدعوة أكثر سرعة وأبعد تأثيرا.

ويذكر كيسرلنج ملامح أخرى للدعوة الوهابية وأسلوبها في التحرك والعمل، ويقارنها بنشاط أتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في عصور الإسلام الأولى، ثم يضيف أن الملك عبدالعزيز سيحاول أولا تنظيم قواته وبناء وحدتها مستندا إلى الدين، وسيلتفت بعد ذلك إلى تطوير البلاد وفق أساليب الحضارة الحديثة.

***Aden 3***

1928/09/27
F. 891 (2)

مقال من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بعنوان «العراق ونجد» مقتطف من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يرد فلبي في مقاله هذا على مقال بعنوان «السيطرة على الصحراء» نشرته صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» الصادرة في ١٦ أغسطس (أيلول) ١٩٢٨م، فيقول إنه ينبغي ألا يسود الإحساس بخيبة الأمل أو الدهشة نتيجة فشل المفاوضات مؤخرا في جدة، لأنه كان من المعروف سلفا، كما يقول، أن تدمير التحصينات (التي أنشأتها السلطات العراقية على الحدود) هو من وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود شرط أساسي لإبرام أي اتفاق. ومن الواضح حسب فلبي أن الملك قرر ألا يلزم نفسه بأي اتفاق آخر مع بريطانيا حتى يقتنع تماما أنها تنوي الوفاء بالتزامات

سابقة وقعت عليها. وبما أنها لم تفعل ذلك، كما يقول فلبي، فيحق للملك عبدالعزيز عدم الدخول في أي اتفاقات أخرى قد تسفر عن تفسيرات مختلفة في إطار تطورات مستجدة للسياسة البريطانية.

ويسترسل فلبي في رده على المقال المذكور فيشير إلى التفسيرات المتباينة لبروتوكول العقير من جانب بريطانيا والملك عبدالعزيز، وينتهي إلى أن التحكيم القانوني هو الحل للخروج من دائرة الاختلاف حول تلك التفسيرات، وهو ما ترفضه بريطانيا، مثلما أعلن ذلك كلايتون Clayton نفسه. ثم يشير فلبي إلى رفض الملك عبدالعزيز لمعاهدة المحمرة المبرمة عام ١٩٢١م لأن وضع الحدود كما جاء في تلك المعاهدة قد أساء لمصالحه غير أن بيرسي كوكس Sir Percy Cox أجرى معه في العقير محادثات تمخض عنها اتخاذ تدابير تؤمن لقبائل نجد حق الرعي والسقاية. ويذكر فلبي بناء على ذلك أن المادة الثالثة من بروتوكول العقير قد جاءت لتنص على عدم إنشاء أي مبان أو تحصينات في منطقة الآبار وموارد المياه على جانبي الحدود، وأن التفسير الوحيد الممكن لذلك المنع هو أنه يشمل كل الصحراء الواقعة على جانبي الحدود، إذ لم يرد أي تحديد للمسافات في تلك المادة.

ثم يناقش فلبي مسافة الأميال الخمسة والعشرين التي حددتها الحكومة البريطانية مؤخرا. ويذكّر في هذا الصدد بقضية (لينة) التي أثارها الملك عبدالعزيز أيام لقاء العقير، والتي تقع قريبا من الحدود النجدية العراقية حسب بعض الخرائط الحديثة، بينما تظهر على مسافة أبعد من الحدود داخل نجد حسب الخريطة التي قام عليها بروتوكول العقير. ويلاحظ أنه تم الاتفاق عندها بأن لينة تقع ضمن المنطقة المحظورة، ثم يضيف أن القرار نفسه كان سيُتخذ بالنسبة إلى البصية لو طُرحت هذه المسألة، إلا أن بريطانيا كما يقول رأت غير ذلك حين سمحت ببناء تحصينات في البصيّة متجاهلة بذلك أعراف الصحراء.

ثم يذكر فلبي أن الملك عبدالعزيز لا ينوي محاربة بريطانيا، وينفي أن يكون الملك غير قادر على السيطرة على قبائل الحدود الشمالية الشرقية لبلاده. ويضيف أن فشل مؤتمر جدة أجبر الملك على مغادرة الحجاز حيث يعتبر وجوده ضروريا بسبب الحج، وأن إسهام بريطانيا في تعقيد مهام الملك عبدالعزيز سينجم عنه انتشار لشعور العداء نحوها في كل أرجاء الجزيرة العربية.

***Aden 3***

1928/09/28
F. 815.6 (3)

نسخة من رسالة من زينل علي رضا رجل الأعمال الحجازي إلى كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي

في عدن، مؤرخة في جدة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٥١ موقعة من كلويس هيوستن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تقدم الرسالة معلومات عن ميناء جدة، فتذكر أن خرائط الميناء يمكن الحصول عليها من الضابط المسؤول في ميناء بورسودان، ثم يورد بيانات خاصة بالرسوم المختلفة المفروضة في الميناء على السفن والبضائع والتحميل والتخزين، وكذلك الرسوم المفروضة على الركاب والحجيج ورسوم الجمارك. وتوضح الرسالة أن كل الرسوم يتم دفعها بالجنيه الذهب أساسا وذلك من قِبل أصحاب السفن، باستثناء عمليات تفريغ البضائع التي تُدفع رسومها من المرسل إليه إلى ربان السفينة مباشرة.

***Aden 3***

1928/09/29
890 F. 01/8 (3)

رسالة رقم ٥٧/ ١/ ١ موقعة من فؤاد حمزة وكيل الشؤون الخارجية الحجازي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مرفقة برسالة تغطية بنفس الرقم والتاريخ من فؤاد حمزة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، والرسالتان مضمنتان طي نسخة من رسالة رقم ٢٠١٦ من فوزان السابق وكيل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١ جمادى الأولى ١٣٤٧هـ الموافق ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

ردا على مبادرة الحكومة الأمريكية بدعوة الدول التي ترتبط معها بمعاهدات إلى الانضمام إلى الحلف الموقع الشهر المنصرم في باريس بهدف حفظ السلام في العالم، يفيد فؤاد حمزة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ترى الفرصة مناسبة لدعوة الحكومة الأمريكية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو الاعتراف المتبادل بين البلدين. كما يفيد أنه مكلف من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود بالسعي إلى التعاون مع وزير الخارجية الأمريكي إلى الحصول من الولايات المتحدة على اعتراف رسمي بالمملكة، ويرفق طي رسالته مذكرة مختصرة للتعريف بالمملكة.

***722.17***

#890F.01/10 #F.800

1928/09/29
890 F. 01/8 (5)

مذكرة عن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مضمنة طي رسالة رقم ٥٧/ ١/ ١ موقعة من فؤاد حمزة وكيل الشؤون الخارجية الحجازي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

تتضمن المذكرة تعريفا موجزا بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والأقاليم التي تنضوي تحتها، وحدودها، وتقديرا بعدد سكانها مفصلا حسب كل إقليم، وديانتهم، واللغة التي يتكلمونها. ثم تعرف بالملك عبدالعزيز آل سعود منذ ولادته عام ١٨٨٠م إلى أن أصبح ملكا للحجاز ونجد وملحقاتها في فبراير (شباط) ١٩٢٧م. كما تعدد الدول التي أعلنت اعترافها بالمملكة، وهي بريطانيا وفرنسا وهولندا والاتحاد السوفييتي وسويسرا وتركيا.

ثم تستعرض المذكرة نظام الحكم في البلاد بقيادة الملك ومساعدة عدد من نواب الملك والوزراء والمستشارين، كما تتحدث عن حقوق الأجانب والقواعد التي تنظم حمايتها، وعن المجلس التشريعي الذي تعرض عليه القوانين والميزانية للمصادقة. ثم تنتقل إلى الحديث عن مكة المكرمة عاصمة مملكة الحجاز، والرياض عاصمة مملكة نجد وملحقاتها، ثم عن الحج وأعداد الحجيج الذين يفدون إلى الحرمين الشريفين كل سنة من داخل البلاد وخارجها، وتذكر من بين هؤلاء رعايا من الفلبين شاركوا في حج عام ١٩٢٨م.

كما تتطرق المذكرة إلى جهود الحكومة في تحسين ظروف الحج من حيث الأمن والظروف الصحية الملائمة، وكذلك إلى جهودها في سبيل تطوير البلاد، وخصوصا بإقامة شبكات للهاتف والبرق، ومحطات للاسلكي تربطها بالخارج كما تربط مناطق البلاد في الداخل، وتذكر في هذا الصدد انخراط المملكة في الاتفاقية الدولية للبريد الموقعة في ستوكهولم عام ١٩٢٥م، كما تذكر جهود الحكومة في مجال النقل بالسيارات خدمة لراحة الحجيج، واهتمامها بإعادة بناء خط سكة حديد الحجاز الذي دمر أثناء الحرب الكبرى.

***722.17***

#890F.01/10

1928/09
F. 891 (1)

مقتطف من «المجلة الشهرية للغرفة التجارية البريطانية في الولايات المتحدة الأمريكية» *The Monthly Journal of British Empire Chamber of Commerce In U.S.A.* الصادرة في سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن لورنس Colonel Lawrence عاد إلى الجزيرة العربية في محاولة لإقناع العرب بعدم الانضمام إلى مؤتمر الوحدة الآسيوية في كابول. ويضيف أن ما يملكه لورنس من تأثير على العرب يعطي

الأمل بكسر الجمود الحالي بين السلطات البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود، ويبعد خطر انقطاع خطوط التواصل مع حكومة الهند البريطانية.

ويشير المقتطف بعد ذلك إلى موجة الشعور بالعداء تجاه الأوروبيين في العراق والناجمة عن أحداث ذات علاقة بإنجلترا في كل من مصر وشرقي الأردن وسورية، وهي تشكل إلى جانب انتشار الدعوة الوهابية خطرا يهدد مصالح بريطانيا في المنطقة، مما يجعل عودة لورنس أمرا محبذا.

***Aden 3***

1928/10/04
F. 891 (1)

مقال بعنوان «ما بعد مؤتمر جدة» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر ١٩٢٨م.

يشير المقال إلى النزاع العراقي النجدي الذي كان قد تأجج في وسائل الإعلام، وإلى المحادثات التي أجرتها بهذا الخصوص حكومة الحجاز ونجد من ناحية مع كل من الحكومتين البريطانية والعراقية من الناحية الأخرى. ويضيف صاحب المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب عن موقفه من مخافر الشرطة التي تم بناءها على حدود العراق مع نجد، ويأمل أن يتغلب منطق العقل والسلام على أي ردود فعل عنيفة قد يولدها اعتراض الوهابيين على تلك المخافر. ويذكر المقال أن الملك عبدالعزيز صار يتفهم موقف الحكومة العراقية، وليس مستبعدا أن يستطيع إقناع أتباعه من الإخوان بأن حقوقهم لن تنتهك رغم إنشاء تلك المخافر، وبأن عليهم أن ينتهجوا سُبل الحكمة في معالجة القضية.

***Aden 3***

1928/10/04
F. 891 (2)

مقال بعنوان «الحجاز» كتبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مقتطف من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزيرالخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يعرب فلبي عن اهتمامه الخاص بأن يكون هناك حل مرضٍ للخلافات التي ظهرت مؤخرا بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقول إن حلها مستحيل ما لم يتم تدمير التحصينات موضع النزاع، وذلك

طبقا للمادة الثالثة من بروتوكول العقير التي يرى الملك عبدالعزيز أنها انتُهكت، مما أدى إلى فشل جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في المفاوضات التي أجراها مع الملك في جدة. ويوضح فلبي أن الملك عبدالعزيز قد انتابه شعور بخيبة الأمل من موقف الحكومة البريطانية، ولذلك يتوقع أنه لن يمنع أي اضطرابات على الحدود قد يتسبب فيها رعاياه.

ثم يشير إلى الانطباع السيئ الذي أوجده فشل المفاوضات في كل أرجاء الجزيرة العربية، مما سيؤدي في رأيه إلى الشك في طبيعة السياسة البريطانية. ذلك أن هناك حسب فلبي خللا في موقف بريطانيا التي تؤيد حق العراق في بناء تحصينات في أي مكان تراه على أراضيها، وتحتج في الوقت ذاته بالمادة الثالثة من بروتوكول العقير التي تحظر بناء تحصينات على مسافة ٢٥ ميلا من الحدود. ويقول فلبي إن الوقت ليس متأخرا لعلاج الآثار السلبية لفشل المفاوضات أو الحد منها سواء كان ذلك بالتنفيذ الفعلي لما تم عليه أو باللجوء إلى التحكيم.

وينتقل فلبي إلى الحديث عن مفاوضات حيفا الخاصة بإيجاد تسوية لمسألة خط سكة حديد الحجاز، فيفصل القول في موقف فرنسا وبريطانيا من المسألة منذ إعلان لوزان Lausanne عام ١٩٢٣م، وينقد اقتراحهما إنشاء لجنة استشارية مقرها في المدينة المنورة، كما ينقد الأسس التي تم عليها اقتسام الممتلكات التابعة لخط حديد الحجاز بين الدولتين، ثم يطالب بأن تُمنح مملكة الحجاز ونجد حقوقها المهضومة من هذا الجانب.

***Aden 3***

1928/10/04
F. 891 (3)

أخبار متفرقة من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٤٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في ٢٤ أكتوبر ١٩٢٨م.

يفيد الخبر الأول من هذه المجموعة أن الملك عبدالعزيز ملك الحجاز ونجد وملحقاتها توجه إلى مكة المكرمة ثم إلى الطائف فالرياض، بصحبة أخويه محمد وعبدالله وعدد من أبنائه وأقاربه، على أثر انهيار المفاوضات في جدة، ويقول الخبر أن الملك عبدالعزيز قام في أثناء وجوده بالطائف على تنفيذ العديد من الأشغال لإصلاح الدمار الذي لحق المدينة منذ حصار القوات التركية فيها على يد الأمير عبدالله خلال الحرب الكبرى، وعلى يد القوات الوهابية لما دخلت المدينة عام ١٩٢٤م.

أما الخبر الثاني فيفيد أن الشركة الخديوية لتوصيل البريد قد استبدلت سفنها القديمة

بسفينتين جديدتين؛ ويسرد أسعار الشركة بالمقارنة مع أسعار الشركة الإيطالية المنافسة، ثم يشير إلى انتهاء خدمات الباخرة الحجازية «رضوى» التي تم سحبها لتفكيكها في أحد أحواض إصلاح السفن بإيطاليا، ويمثل ذلك الحدث في نظر صاحب الخبر نهاية لآخر ما يربط الحجاز بنظام الشريف حسين البائد.

وتتضمن الوثيقة مجموعة أخرى من الأخبار منها أن مهندسا بولنديا في جدة نجح في إصلاح عدد من الطائرات الحجازية المعطلة، وقام بطلعات تجريبية فوق جدة، ثم برحلة تجريبية إلى رابغ، وبأخرى إلى ينبع فالوجه. كما تورد الصحيفة خبرا عن تساقط الأمطار في جدة، وخبرا عن القيود الخاصة بالمشروبات الروحية ومنعها. ويتناول آخر نبأ من هذه الطائفة موضوع الحج، فيورد إحصائيات لعدد الحجيج خلال الموسم المنصرم، وحصص كل بلد من بلدان العالم الإسلامي من ذلك العدد. ويرصد بعض المعلومات عن أسعار وسائل النقل في الحجاز، والضريبة الحكومية على تلك الأسعار.

***Aden 3***

1928/10/09
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «أخبار عن تمرد إحدى عشائر الحجاز» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٩ موقعة من كلويس هيوستن .Cloyce K Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف الصادر يوم ٩ أكتوبر عن مبعوث الصحيفة في الإسكندرية أن أخبارا من جدة ذكرت أن ابن فضل، شيخ بني مالك، قد تمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود؛ ويضيف أن حرب من العشائر القوية في بني مالك (ذُكر العكس في الوثيقة) التي تقطن شرقي وشمال شرقي المدينة المنورة. ثم يورد حيثيات الحدث فيوضح أن الشيخ ابن فضل طالب بتطبيق القصاص الشرعي بعد مقتل ابنه على يد رجل من قبيلة أخرى، لكن الملك عبدالعزيز رأى بعد الاطلاع على ملابسات الحادثة أن الدية كافية. غير أن الشيخ رفض قبول الدية، وامتنع عن دفع الضرائب إلى الحكومة. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز يعدّ حملة من الرياض لإخضاع الشيخ وعشيرته، بينما تنتظر القبائل والعشائر الأخرى نتائج تلك الحملة.

***Aden 3***

1928/10/11
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م،

مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يشير المقتطف إلى أن وزارة المستعمرات البريطانية، أعلنت موافقة ملك بريطانيا على تعيين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مندوبا ساميا لبريطانيا في العراق خلفا لهنري دوبز Sir Henry Dobbs الذي سيترك وظيفته في مستهل العام الجديد. ثم يورد المقتطف نبذة من سيرة كلايتون الذاتية والمناصب التي تقلدها.

***Aden 3***

1928/10/12
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الاضطرابات القبلية في الحجاز» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يقول محرر المقتطف إن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود قد أرسل برقية من القاهرة توضح حقيقة الخبر الذي أورده مراسل الصحيفة في الإسكندرية يوم ٩ أكتوبر عن تمرد إحدى عشائر الحجاز وتفيد البرقية أن ضيوفا نزلوا على أحد شيوخ حرب، إحدى عشائر بني مالك، قد قتلوا على يد بعض من خدَمه وذلك في أثناء إقامتهم عنده قريبا من الطائف. وتقول البرقية إن الملك عبدالعزيز لدى سماعه خبر الجريمة أرسل قوة مسلحة للقبض على القتلة، وأن شيخ القبيلة المذكور طلب من أصدقاء له التدخل للحصول على عفو من قائد القوة الذي رفض ذلك، وألقى القبض على القتلة، بينما لاذ شيخ القبيلة بالفرار، فيما بدأ أقرباؤه تنظيم حملة للمساعدة في القبض عليه. ثم تشير البرقية إلى عودة الحملة التأديبية الملكية إلى الطائف، وتفيد أن الأمور مستتبة في الحجاز.

***Aden 3***

1928/10/12
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «ذي برمنجهام بوست» *The Birmingham Post* الصادرة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد كاتب المقتطف أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي

البريطاني الجديد في العراق سيقيم في بغداد في مستهل العام الجديد، وسيوافق وصوله بداية موسم الغارات القبلية من الجزيرة العربية. ويشير كاتب المقتطف إلى أهمية حضور كلايتون في المنطقة لما يحظى به من ثقة لدى العراق ونجد، ثم يذكّر بنشاط كلايتون السابق أواخر أيام حملة اللورد اللنبي Lord Allenby حين كان كبير الضباط السياسيين في المنطقة، وأوكلت إليه مهام تنفيذ وعود والتزامات سابقة كوعد بلفور Balfour، واتفاق سايكس –بيكو Sykes-Picot، والوعود بالاستقلال التي أعطاها لورنس Colonel Lawrence لبعض شيوخ القبائل العربية. ويضيف المقتطف أن كلايتون تمكن من إدارة الأمور آنذاك دون أن يفقد ثقة أصدقائه العرب، وبالتالي فإن تعيينه بمثابة طالع خير على المصالح العربية التي لا تزال بحاجة إلى تسوية.

***Aden 3***

1928/10/18
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «اضطرابات في الحجاز» من صحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India* الصادرة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٤٩ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن الاضطرابات في الحجاز أصبحت نادرة منذ أن بسط الوهابيون نفوذهم على الإقليم. ولذلك فإن أي اضطراب في هذه المنطقة يتم تضخيمه في الخارج حيث يكثر خصوم الوهابيين. ثم يوضح المقتطف ما حدث مؤخرا عندما قُتل ضيوف لأحد شيوخ عشيرة حرب من بني مالك، في مكان جنوب الطائف، مما دعا الملك عبدالعزيز آل سعود إلى إرسال حملة تأديبية للقبض على القتلة، لكن شيخ بني مالك المتورط في الحادثة لاذ بالفرار بعد أن طلب العفو من الملك عبدالعزيز. ويقول كاتب المقتطف، طبقا لما ذكره حافظ وهبة ممثل الملك عبدالعزيز في القاهرة، إن أقرباء الشيخ المذنب استاؤوا من سلوكه، وسيساعدون في القبض عليه. ويعلق صاحب المقال ملاحظا أن من الواجب التعامل مع مثل هذه الأخبار بحذر لأن الأراضي المقدسة في حقيقة الأمر تساس بكفاءة عالية، ولن تنال الشائعات المغرضة من الحكم القائم هناك.

***Aden 3***

1928/10/23
890 F. 01/9 (2)

رسالة رقم ٤٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يسوق صاحب الرسالة من غير تعليق مقتطفا من رسالة وصلته مؤخرا من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby, ويصفه بأنه تاجر إنجليزي في جدة، له خبرة طويلة بشؤون الجزيرة وقام برحلات ونشاط استكشاف في المنطقة، وأنه مراسل خاص لصحيفة «ذي نير إيست آند إنديا» *The Near East and India*، ونشر مؤخرا كتابا عن الجزيرة العربية في العصر الحديث. وينوه فلبي في رسالته بالتطور الكبير الذي تشهده الحجاز في ظل حكم الملك عبدالعزيز آل سعود مشيرا إلى أن الحكومة الحجازية بعثت مؤخرا طلبا رسميا للاعتراف بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ويقترح على القنصل الأمريكي في عدن أن يبذل جهدا في ذلك الاتجاه ملاحظا أن الولايات المتحدة تحتل المكانة الأولى تجاريا في هذه المنطقة بفضل منتجاتها من السيارات، وأن اعترافا منها بالحكومة الحجازية سيفتح المجال أمام المستثمرين الأمريكيين للحصول على امتيازات في البلاد.

ويعبر فلبي عن أمله في أن تولي أمريكا والأمريكيون اهتماما أكبر بشؤون الجزيرة العربية مضيفا أنه وكيل لعدد من الشركات الأمريكية في جدة، ويذكر بعضا منها ملاحظا أنها جميعا تشهد نجاحا تجاريا كبيرا.

ثم يضيف أن لديه يقينا بأن الحكومة الحجازية سترحب بتعيين قنصل أمريكي في جدة خصوصا أن موسم الحج المنصرم شهد عددا كبيرا من الحجيج من الفلبين، وأن الموقف من الأجانب عموما والقناصلة خصوصا يتسم باللياقة التامة والمودة، شريطة أن يحترم الأجانب قوانين البلاد، وألا يلوذوا بالحماية القنصلية للتنصل منها. ويَتوقع أن تحقق مملكة الحجاز ونجد نجاحات كبيرة في المستقبل، وأن تحتل مركزا رياديا في العالم الإسلامي كالذي كانت تحتله تركيا في الماضي.

كما يؤكد هيوستن أن القناصلة الأجانب يتمتعون في المملكة بالقدر نفسه من الحصانات المتعارف عليها في العالم، وأن الحكومة الحجازية من هذا الجانب لا تختلف في شيء عن غيرها من الأمم المتحضرة، وكل ما تحتاجه هو دفعة للتسريع في تنميتها الاقتصادية.

***722.17***

1928/10/23
F. 800 (2)

رسالة رقم ٤١ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير هيوستن إلى المقتطفات الصحفية المتعلقة بقضية الحدود النجدية العراقية

والمؤرخة في ١٢ و٢٦ سبتمبر (أيلول) وفي ١٠ أكتوبر ١٩٢٨م، والتي ضمنها رسالاته رقم ١٩ و٢٥ و٣٢ على التوالي، ويذكّر بما جاء فيها عن توقع استئناف غارات القبائل النجدية خلال شهر أكتوبر. ثم يشير إلى محتوى خطاب تلقته القنصلية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby التاجر البريطاني في جدة الذي ورد ذكره في رسالة هيوستن رقم ٤٠ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٢٨م وهو يعد من الملمين بشؤون الجزيرة العربية، ومن الأصدقاء المقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول هيوستن إن فلبي واثق من أن الغارات المتوقعة لن تحدث لأن الملك عبدالعزيز مصمم على تجنب أي تدهور للموقف. ثم يورد مقتطفا من رسالة فلبي جاء فيه أنه رغم فشل مفاوضات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني في جدة، فلن تحدث مشكلات حدودية لأن الملك عبدالعزيز اتخذ شخصيا ترتيبات لمنع أي حادث قد يسارع في تأجيج النزاع بين العراق ونجد.

***Aden 3***

1928/10/25
890 F. 01/11 (12)

مذكرة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هولاند شو Howland G. Shaw (وكيل) وزارة الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يتحدث صاحب المذكرة عن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها فيصفه بأنه ذكي ونشيط ورجل حرب، له أثر جيد على كل من عرفه. ويضيف حسب رأي أحد الصحفيين الأمريكيين، ويدعى وليم إليس William T. Ellis أنه من بين القلة العظماء حقّا الذين عرفهم، ويرى أنه من غير شك شخصية رائعة، وأن في صعوده من أمير مغمور في المنفى عام ١٩٠٠م ليصبح أقوى حاكم في الجزيرة العربية لدليلا وافيا على قدرته وحنكته.

ثم تستعرض المذكرة تاريخ المملكة منذ تأسيسها عام ١٧٤٥م على يد الإمام محمد بن سعود، واتساع رقعتها على يد ابنه وحفيده لتشمل معظم أنحاء الجزيرة العربية، باستثناء اليمن والأقاليم الجنوبية. وينتقل صاحب المذكرة إلى تاريخ المملكة الحديث بدءا من استعادة الملك عبدالعزيز السيطرة على الرياض عام ١٩٠٢م بعد أن أُخرِج منها أسلافه على يد آل رشيد في نهاية القرن الماضي، ثم توسيعه نطاق حكمه إلى القصيم عام ١٩٠٣م، فالأحساء عام ١٩١٣م، وحصوله على الاعتراف العثماني عام ١٩١٤م، ثم انتصاره النهائي على آل رشيد عام ١٩٢١م، وضمّه إقليمَ حائل إلى مملكته. كما تذكر الوثيقة دخول الملك عبدالعزيز إلى الحجاز

بعد انتصاره على الأمير علي بن الحسين ليصبح ملكا للحجاز وسلطانا لنجد وملحقاتها في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، فملكا للحجاز ونجد وملحقاتها في أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، وذلك بعد شهور قليلة من توقيع معاهدة مكة المكرمة مع الشيخ الإدريسي بشأن إقليم عسير.

ثم تنتقل المذكرة إلى المعاهدات المبرمة بين المملكة والدول الأجنبية، فتشير إلى معاهدة جدة المبرمة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م مع بريطانيا، وإلى معاهدة ١٩٢٥م المبرمة مع بريطانيا والعراق وشرقي الأردن والخاصة بترسيم الحدود بين الجيران الثلاثة، إضافة إلى الاتفاق التجاري المبرم مع فرنسا بوصفها سلطة الانتداب في سورية.

كما يشير صاحب المذكرة إلى الاعتراف الذي يحظى به الملك عبدالعزيز من بريطانيا وبعض الدول الأخرى، مثل هولندا وتركيا وسويسرا والاتحاد السوفييتي، ونية بعضها إقامة علاقات دبلوماسية مع المملكة، ويعلق على الاعتبارات التي تكمن وراء ذلك. ويلاحظ في هذا الصدد أن إيطاليا، بحكم علاقاتها الوثيقة مع اليمن، ما زالت لا تعترف بالمملكة، لكن رسالة من نائب القنصل الأمريكي في عدن، برقم ٣٨ مؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٢٨م، كشفت عن نية الحكومة الإيطالية بأن تعلن اعترافها بالمملكة في المستقبل القريب.

كما يلاحظ أولنج بناء على معلومات من الرسالة المذكورة، أن لدى الملك عبدالعزيز رغبة في أن تنشئ الولايات المتحدة قنصلية لها أو ممثلية في مدينة جدة، على نحو ما فعلت بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا وألمانيا والصين. ثم تتطرق الوثيقة إلى عدد سكان المملكة، فتقارن بين الأرقام التي أعلنتها الخارجية الحجازية والتقديرات البريطانية في هذا الصدد. وتنتقل من ذلك إلى المصالح الأمريكية المتاحة في المملكة وخصوصا منها المصالح التجارية، فتشير إلى جهود التحديث والتطوير التي تجري في البلد منذ استقرار الحكم والأمن على يد الملك عبدالعزيز، وذلك في مجال بناء الطرقات وانتشار استخدام السيارات، وتتوقع أن ذلك سيسهم في زيادة عدد الحجيج، ويفتح آفاقا جديدة أمام التجارة الأمريكية.

وفي معرض حديثه عن أهمية المملكة من الناحية السياسية والاقتصادية، يرى صاحب المذكرة أنه لا يمكن اعتبارها بلدا ذا أهمية اقتصادية تذكر، أو أن تصبح كذلك في المستقبل القريب نظرا إلى قلة مواردها وصعوبة ظروفها الطبيعية؛ لكن أهميتها السياسية لا يمكن تجاهلها بسبب احتضانها الحرمين الشريفين، والاعتراف الذي يحظى به الملك عبدالعزيز بوصفه أقوى حاكم وأبرز عامل من عوامل التوحيد في الجزيرة العربية، فضلا عن أهميته في العالم الإسلامي؛ هذا

بالإضافة إلى توجهه الانفتاحي رغم مذهبه الوهابي المحافظ.

أما عن مسألة الاعتراف الأمريكي بالمملكة، فيرى صاحب المذكرة أنها مفتوحة للنقاش، فأهمية المملكة التجارية بالنسبة إلى الولايات المتحدة ضئيلة، ولا يتوقع للعلاقات بين البلدين أن تنمو كثيرا، وربما اضطر الاعتراف بالملك عبدالعزيز الولايات المتحدة إلى الاعتراف كذلك بالإمام يحيى في اليمن. لكن استقرار حكم الملك عبدالعزيز من جهة أخرى، وريادته لواحدة من أعظم الحركات الدينية في العالم، وتوجهاته الانفتاحية، كل تلك في رأيه عوامل لصالح الاعتراف، فضلا عن كون الولايات المتحدة قد اعترفت بدول أخرى هي من عدة وجوه أقل شأنا من المملكة.

وينتهي صاحب المذكرة إلى أن العوامل التي تدعو إلى الاعتراف بالمملكة أرجح، ثم يستعرض سُبلا ثلاثة يمكن أن تتوخاها الحكومة الأمريكية لإتمام إجراءات ذلك الاعتراف.

***722.17***

1928/10/31
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «دويتش جيزاندشافت» *Deutsche Gesandtschaft* الصادرة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٥٥ موقعة من كلويس هيوستن .Cloyce K Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة التايمز *The Times* أن أفغانستان وقعت معاهدات مع بريطانيا وبلاد فارس ومصر وسويسرا واليابان، وأنها عينت ممثلين لدى الصين واليمن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

***Aden 3***

1928/11/08
F. 891 (3)

مقال بعنوان «السياسة في الجزيرة العربية» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٦١ موقعة من كلويس هيوستن .Cloyce K Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد المقال أن أمين الريحاني ألقى محاضرة عن السياسة في الجزيرة العربية، ماضيها وحاضرها، وذلك خلال جلسة أمام جمعية آسيا الوسطى Central Asian Society ترأسها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الذي عُين مندوبا ساميا لبريطانيا في العراق. ويذكر المقال أن الريحاني سعى من خلال المحاضرة إلى تقديم جملة من المقترحات

تكونت لديه من خبرته ومعلوماته الشخصية عن الملوك العرب وإمام اليمن حتى يستفاد منها في تحديد توجهات السياسة البريطانية في المنطقة. ويضيف المقال أن الريحاني تحدث عن حالة الجهل التي كانت تسود الحجاز قبل أن يدخله الوهابيون، وكذلك اليمن ومحمية عدن، واعتبر مشكلة عدن خطأ في السياسة البريطانية يمثل مصدر الشك الذي يكتنف علاقات بريطانيا واليمن، ولذلك فقد حث بريطانيا على وضع حد لذلك بتعزيز حكم إمام اليمن.

ثم ينتقل المقال إلى حديث الريحاني عن العلاقة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، حيث ذكر أن تلك العلاقة لا تعود إلى ١٩١٥م بل إلى ١٨٦٥م، وأن الاحترام الذي تحظى به بريطانيا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أكبر من الذي تتمتع به في اليمن. ويشرح الريحاني كيف نشأت مشكلات الحدود بين المملكة من جهة والعراق وشرقي الأردن، من جهة ثانية، وهي مشكلات ترجع في رأيه إلى الغموض الذي اكتنف مسألة الآبار المنتشرة على حدود البلدين في البروتوكول الملحق بمعاهدة المحمرة وتباين وجهتي النظر الحجازية والعراقية في تأويل تلك النصوص.

ويفيد صاحب المقال أن الريحاني ألقى اللوم على اللاجئين من قبيلة شمر في العراق لغاراتهم المتكررة على نجد، ونبّه إلى أن وجود حدود على الخرائط لا يعني شيئا بالنسبة إلى البدو الذين يعانون من الجفاف والعطش، والذين تعودوا منذ مئات السنين على الذهاب إلى أقرب مصدر للمياه للحصول على حاجاتهم، وعلى أن يحاربوا من أجل ذلك إذا اقتضى الأمر.

ويشير صاحب المقال إلى ما ذكره الريحاني عن وجهة نظر الحكومة الحجازية بخصوص المخافر التي أنشأتها الحكومة العراقية، وإلى اقتراحه تنظيم دوريات لوقف غارات شمر من الجانب العراقي، وسيعمل الملك عبدالعزيز من جانبه على وقف الغارات على العراق مثلما نجح في ذلك داخل نجد والحجاز. ويبين المقال أن الريحاني أشار إلى اعتراض الملك على الغارات، ومطالبته بصياغة معاهدة واضحة بين بريطانيا والمملكة من شأنها أن تؤمن السلام والرخاء في الجزيرة العربية.

وفي إشارة إلى الغارات التي قام بها رجال قبائل الملك عبدالعزيز مؤخرا على العراق يؤكد الريحاني، كما جاء في المقال، أن الحل يكمن في إعادة صياغة معاهدة المحمرة وتسوية مسائل الآبار في المناطق الحدودية.

***Aden 3***

1928/11/09
890 F. 01/10 (12)

رسالة رقم ٧٣ موقعة من فرانكلين موت جونتر Franklin Mott Gunther الوزير

المفوض الأمريكي بالقاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، ومرفقة بترجمة إنجليزية لرسالة رقم ٢٠١٦ من فوزان السابق وكيل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في القاهرة إلى جونتر، مؤرخة في ١ جمادى الأولى ١٣٤٧هـ الموافق ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، وبترجمة إنجليزية للرسالة رقم ٥٧/ ١/ ١ من فؤاد حمزة وكيل الشؤون الخارجية الحجازي إلى جونتر، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، وبرسالة موقعة من فؤاد حمزة بالرقم نفسه والتاريخ ذاته إلى وزير الخارجية الأمريكي تتضمن مذكرة عن المملكة.

يستعرض الوزير المفوض الأمريكي مجمل الوثائق المرفقة برسالته وموضوعاتها والجهات الموجهة إليها، ثم يفيد أنه استعلم بشكل غير رسمي أثناء محادثة مع نائب وزير الخارجية المصري عن وضع العلاقات المصرية الحجازية وموقف الحكومة المصرية من الوكيل الحجازي في القاهرة. وقد أفاد المسؤول المصري أن بلاده حذت حذو الدول الأوروبية الكبرى باعترافها بحكومة الشريف حسين ملك الحجاز السابق وإقامة قنصلية لها في جدة، وأن العلاقات ظلت ودية بين الحكومتين وأسهمت بدور كبير في تسهيل الترتيبات الخاصة بالأعداد الكبيرة من الحجيج المصريين الذين يفدون إلى الحجاز سنويا.

غير أن تلك العلاقات، كما يقول المسؤول المصري، توترت منذ دخول الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز عام ١٩٢٦م بسبب مشكلة المحمل المصري وعدد من المشكلات الأخرى التي تفترض الحل أولا قبل حصول الاعتراف وإقامة علاقات رسمية بين البلدين.

ويضيف الوزير المفوض الأمريكي أن مصر ترفض باستمرار الاعتراف بقنصل معين يمثل المملكة؛ ولذلك، كما يقول، فإن الممثل الحجازي في القاهرة يعتبر نفسه وكيلا، ويظل غير معترف به من الحكومة ولا من الخارجية المصرية، مع أنه بشكل غير رسمي مخول بالاتصال بالمسؤولين في الوزارات الأخرى، كوزارة الداخلية مثلا، لاتخاذ الترتيبات اللازمة لحج كل عام.

ويذكر صاحب الرسالة أن معلومات مماثلة جاءت على لسان ديفيد باتريك هول David Patrick Hall، رئيس القسم الإداري في الخارجية المصرية، في حديث مع جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، لكن هول أضاف أن الخلافات بين البلدين لا تشكل عائقا خطيرا دون حصول تفاهم رسمي بينهما، وأن سبب التأخير في ذلك يعود في تقديره إلى عدم استقرار الحكومة المصرية مؤخرا، وإلى فشل مفاوضات الربيع المنصرم بين الملك عبدالعزيز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الوزير المفوض البريطاني

في جدة. لكن هول لا يشك في أن الحكومة المصرية إذا قررت اتخاذ إجراء في ذلك الشأن فسيكون في اتجاه الاعتراف.

ويستطرد صاحب الرسالة مشيرا إلى أن المفوضية الأمريكية في القاهرة لم تعلم بوجود مصالح أمريكية في المملكة إلا في مناسبتين، أولاهما حين استلمت شكوى حجازية من الرحلات التبشيرية التي يقوم بها في الحجاز مبشرون أمريكيون مقرهم فلسطين، مما جاء ذكره في رسالة المفوضية رقم ١٥٣ المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م. والثانية حين استلمت رسالة مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م من وكيل الخارجية الحجازية تتعلق بتركات حجيج من الفلبينيين توفوا أثناء الحج. ويطلب صاحب الرسالة من الوزارة إعلامه بقرارها بشأن الاعتراف المقترح بالمملكة، وتعليماتها بشأن الرد الذي ترى توجيهه إلى وكيل الخارجية الحجازي.

***722.17***

1928/11/15
F. 891 (2)

مقال بعنوان «الجزيرة العربية تحتضر» كتبه كامنجز A. J. Cummings في صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، مرفق برسالة تغطية رقم ٦١ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يشير كاتب المقال إلى الكتاب الأخير الذي ألفه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أحد المقربين للملك عبدالعزيز آل سعود تحت عنون «الجزيرة العربية في ظل الوهابيين» فيذكر أنه على الرغم من أن فلبي له وجهات نظر تصل إلى حد التعصب السياسي فيما يتعلق بالقضية العربية، فإنه يظل أكبر خبير بشؤون الجزيرة العربية. ويلاحظ صاحب المقال أن الجزيرة التي يصفها فلبي في كتابه بدأ سحرها يندثر، وذلك بعد أن استيقظ أبناؤها من سباتهم العميق وأخذوا يشقون طريقهم بخطى حثيثة إلى عالم الحضارة الحديثة.

ثم يشير صاحب المقال إلى ما سجله فلبي في كتابه عن علاقته بالملك عبدالعزيز وقادة عرب آخرين، حين كان ممثلا لبريطانيا في الرياض (كذا!) ويذكر ما لقيه فلبي من حفاوة وحسن معاملة تنم عن الثقة التي حظي بها لديهم، مما أتاح له فرصة فريدة لدارسة حياة الناس في المملكة عن كثب. كما يشير صاحب المقال إلى ما سجله فلبي من انطباعات عن شخصية الملك عبدالعزيز وشجاعته وذكائه وأمانته وكفاءته الإدارية العالية وإيمانه القوي، بالإضافة إلى تأثيره القوي في أتباعه وحسه الديني العميق؛ وهي خصال مكنت الملك عبدالعزيز، كما يذكر

فلبي، من التغلب على أعدائه وعلى الصعوبات، وأن يفرض نفوذه وينشر السلام في الجزيرة العربية لأول مرة منذ قرون طويلة.

ويعلق صاحب المقال على كل ذلك ملاحظا أنه لو كانت الحكومة البريطانية تعرف عن الملك عبدالعزيز عُشر ما يعرفه فلبي لما كان الملك مشكلة بالنسبة إليها.

***Aden 3***

1928/11/21
F. 850.6 (2)

تقرير موقع من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يشير هيوستن إلى تقرير القنصلية بخصوص إحصاءات التأمين على الحياة المؤرخ في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، ردا على مذكرة التعليمات التي أرسلتها وزارة الخارجية بتاريخ ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، الذي جاء فيه أن التأمين على الحياة أمر غير شائع في الجزيرة العربية سواء بين المواطنين العرب أم بين الرعايا الأجانب. ويضيف أن الوضع على حاله من هذا الجانب وأنه لا توجد إحصاءات لعدد بوليصات التأمين على الحياة المحررة في عدن أو غيرها من مناطق الجزيرة العربية، كما لا توجد شركات محلية للتأمين على الحياة، وقد أخفقت كل محاولات القنصلية في العثور على أي أرقام أو إحصاءات بهذا الشأن.

***Aden 3***

1928/11/23
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الجزيرة العربية موطن الإسلام» من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٦٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف بأن دعوات أرسلت إلى شيوخ القبائل وأعيانها لحضور مؤتمر إسلامي سيعقد في مكة المكرمة في مستهل شهر ديسمبر (كانون الأول). ويضيف أن المؤتمر يهدف إلى إيجاد وسائل للتغلب على عوامل الفرقة والتمزق في الجزيرة العربية، وتحرير الدول العربية من النفوذ الأوروبي، والعمل على أن تصبح الجزيرة العربية دولة إسلامية خالصة. ويشير المقتطف في آخره أن وكالة الأنباء الهندية ذكرت أن هذه المبادرة من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قد أثارت اهتماما كبيرا.

***Aden 3***

1928/11
F. 800 (1)

رسالة سرية من (هولاند شو Howland G. Shaw رئيس) قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن والموظفين المكلفين بالقنصلية، مؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تتضمن الرسالة تعليقات غير رسمية على ما جاء في مراسلات القنصلية التي تسلمتها الوزارة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، ومنها الرسالة رقم ١٩ المؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م التي تضمنت مقتطفات صحفية بخصوص عدن وأجزاء أخرى من الجزيرة العربية. وتفيد التعليقات بشأنها أن الوزارة بحاجة إلى أي معلومات إضافية حول فشل مؤتمر جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني، كما تطلب معلومات إضافية عن فشل مؤتمر خط حديد الحجاز في حيفا.

***Aden 7***

1928/12/03
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «بريطانيا تنظر في المطالب الفارسية بخصوص جزر البحرين» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى الاحتجاج الذي وجهته الحكومة الفارسية إلى نظيرتها البريطانية فيما يخص جزر البحرين. ويتضمن ذلك الاحتجاج اعتراضا على المادة السادسة من معاهدة جدة المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا. ويتعهد الملك عبدالعزيز بموجب تلك المادة بالحفاظ على علاقات صداقة وسلام مع عدد من شيوخ الإمارات المطلة على الخليج التي تربطها ببريطانيا معاهدات خاصة، ومن بينها جزر البحرين التي تزعم الحكومة الفارسية أنها صاحبة السيادة عليها، ولذا تعتبر أن ما جاء في المادة السادسة من معاهدة جدة المذكورة لا يمكن تطبيقه إلا بالاتفاق معها.

ثم يورد صاحب المقتطف حيثيات الاحتجاج الفارسي، ويعقب على ذلك زاعما أنه لولا تلك العلاقات الخاصة بين بريطانيا والبحرين، لبسط الملك عبدالعزيز سلطانه على الجزر ولدخل في مواجهة مع دولة فارس.

***Aden 3***

1928/12/05
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «لورنس العرب يبحث عن راحة البال في وزيرستان» من صحيفة

«الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٦٥ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٢٨م.

يسوق المقتطف معلومات وردت في صحيفة «ذي تايمز أف إنديا» *The Times of India* تتعلق بلورنس Colonel Lawrence الذي يعيش حياة جديدة منعزلة في الهند. ويسرد كاتب المقتطف بعض التفاصيل عن سيرة لورنس وأثره في تكوين جيش عربي من مائتي ألف جندي قصم ظهر سلطة الأتراك.

***Aden 3***

1928/12/07
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «مشكلات الحدود في الجزيرة العربية» من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن هناك مشكلات بين قبائل نجد والعرب الذين تشملهم حماية بريطانيا في شرقي الأردن، وأن الأوضاع تدهورت إلى حد يبعث على القلق، مما اضطر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مغادرة مكة المكرمة والانتقال إلى الحدود الشمالية الشرقية لبلاده. ويضيف المقتطف أن المندوب السامي البريطاني في فلسطين والمسؤول عن شرقي الأردن اتخذ إجراءات عسكرية واسعة للدفاع عن البلاد، وأن كلا من الأميرين محمد وخالد نجليْ الملك عبدالعزيز توجها إلى الحدود مع شرقي الأردن.

***Aden 3***

1928/12/10
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «قبائل تتمرد على الوهابيين» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير هذا المقتطف الوارد من القدس إلى شائعات حول تمرد عشيرة حرب من بني مالك في الحجاز. ويفيد أن هذه الحركة قد تتسع لتشمل عددا من البدو يُقدّر بمليون شخص. وتضيف تلك الشائعات أن حركة

التمرد قد شكلت ما سُمّي بحزب الاستقلال الذي أقام مركزه في جدة (كذا!)، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود عرض على الأهالي بجدة أن يقيموا مؤسسات حكم ذاتي إذا ما ظلوا على ولائهم له.

ويضيف صاحب الخبر أن الملك يمركز قواته المقاتلة عند عشيرة في منطقة حائل من أجل قمع التمرد، وأن القوات البريطانية في شرقي الأردن قد وُضعت في حالة تأهب تحسبا لغارات المتمردين من نجد. ويذكر أن الملك عبدالعزيز أرسل اثنين من أبنائه لمراقبة الأوضاع في منطقة التمرد، والوقوف على مدى انتشار الحركة في انتظار أن يتفقد المنطقة بنفسه.

***Aden 3***

1928/12/11
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «تمرد جديد في الجزيرة العربية» من صحيفة «الديلي إكسبرس» *The Daily Express* الصادرة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يقول مراسل الصحيفة من القدس إن أكبر القبائل العربية في الحجاز قد تمردت على الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف أن ستين ألفا من بني مالك انضم إليهم رجال من حرب (كذا!) قد أعلنوا التمرد، وأن الحركة أخذت تنتشر بين قبائل البدو في الجزيرة كالعدوى. ويشير المراسل إلى حزب يسمى حزب الاستقلال تم تكوينه حديثا في جدة، ويقوم بتحريض القبائل على التمرد، بينما جمع الملك عبدالعزيز قواته في عشيرة قرب الطائف. كما يشير إلى تقارير تفيد أن الملك وعد أعيان جدة بمنحهم مؤسسات للحكم الذاتي إذا ما توقف التمرد، وإلى أخبار من عمّان تفيد أن خطر الغارات من قبائل نجد قد تسبب في اضطرابات كبيرة في شرقي الأردن، وأن القوات البريطانية قد وُضعت جميعها في حالة تأهب قصوى، في حين أرسل الملك عبدالعزيز اثنين من أبنائه لمراقبة الأوضاع على حدود شرقي الأردن، ومن المتوقع أن يزور تلك المنطقة بنفسه.

***Aden 3***

1928/12/11
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «تمرد في الجزيرة العربية» من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في

عدن، إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف بناء على أخبار من القدس أن قبيلتين كبيرتين قد تمردتا على الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وقد ينتشر هذا التمرد في أرجاء الجزيرة العربية. ويضيف المقتطف أن القوات البريطانية في شرقي الأردن وُضعت في حالة تأهب، وأن الملك عبدالعزيز جمع كل القوات الموالية له بالقرب من الطائف، بينما اتخذ المتمردون من جدة قاعدة لعملياتهم (كذا!).

ويوضح كاتب المقتطف أن جدة هي المدينة الوحيدة في الحجاز المفتوحة لغير المسلمين، وأن المتمردين استغلوها لتنفيذ خططهم. ولمواجهة هذا التهديد، كما يذكر المقتطف، يقال إن الملك عبدالعزيز منح مدينة الطائف كل صلاحيات الحكم الذاتي لكسب التأييد من أقوى القبائل. ويزعم صاحب المقتطف أن الملك يواجه تمرد ستين ألف مقاتل من الصحراء، وأن هذا التمرد كان متوقعا إثر فشل المفاوضات بين الملك عبدالعزيز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton. ويشير في هذا الصدد إلى أخبار تحدثت عن استياء في الأقاليم الجنوبية، كما يذكّر بحركة التمرد التي قادها فيصل الدويش، وإلى الأخبار التي تحدثت عن تمرد لبني مالك، قرب المدينة المنورة (كذا!)، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم، ويضيف أن هذا التمرد الأخير هو الأخطر، وأن قادته فيما يبدو احتلوا جدة.

***Aden 3***

1928/12/11
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «اضطرابات في المشرق» من صحيفة «ذي شيفيلد ديلي تلغراف» *The Sheffield Daily Telegraph* الصادرة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يقول صاحب المقتطف إن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يواجه حركة تمرد ممن لا يقل عددهم عن ٦٠ ألف مقاتل من الصحراء، وهو رقم مبالغ فيه بكل تأكيد، كما يقول. ثم يشير إلى أسباب الخلاف بين الملك عبدالعزيز والمتمردين، وإلى تجمع القوات في مراكز استراتيجية، وكذلك إلى صعوبة الموقف في شرقي الأردن. ويضيف أن بوادر عهد جديد أكثر استقرارا بدأت تظهر في الجزيرة العربية على الرغم من حالة الاضطراب الدائم التي كانت تعيشها في الماضي، إلا أن الخلافات عادت من جديد، كما يقول، ليذهب معها كل شيء أدراج الرياح.

***Aden 3***

1928/12/11
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود مهدد: ستون ألف متمرد يقومون بالتعبئة» من صحيفة «الديلي ميل» *The Daily Mail* الصادرة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن .Cloyce K Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف نقلا عن وكالة ذي بريتيش يونايتد بريس The British United Press في القدس أن قبيلتين كبيرتين قد تمردتا على الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن هذا التمرد قد ينتشر في أرجاء الجزيرة، وأن القوات البريطانية في شرقي الأردن قد وُضعت في حالة تأهب، بينما جمع الملك عبدالعزيز قواته بالقرب من الطائف. ويضيف المقتطف أن جدة أصبحت قاعدة للمتمردين الذين يبلغ عددهم ستين ألف مقاتل من الصحراء.

ثم يورد الخبر معلومات عن الملك عبدالعزيز، وعلاقته بالحكومة البريطانية التي اعترفت به سلطانا لنجد عام ١٩٢١م، وقدمت له مساعدات مالية سنوية. ويزعم صاحب المقتطف أن الملك عبدالعزيز، الذي أصبح ملكا للحجاز عام ١٩٢٦م، دعم في شهر مارس المنصرم نحو ٢٠ ألف مقاتل هددوا بالهجوم على العراق، وأن القوات البريطانية استعدت لرد ذلك الهجوم، إلا أنه لم يحدث.

***Aden 3***

1928/12/11
F. 891 (3)

مقال لأمين الريحاني بعنوان «العرب والسياسة العربية» نشر في صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزيرالخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

تمهد الصحيفة لمقال الريحاني بالإشارة إلى برقية من مراسلها في البصرة جاء فيها أن ملك العراق توجه برفقة نوري السعيد وزير الدفاع من البصرة إلى البصية لتفقد مخافر الشرطة على مشارف نجد، التي يعتبر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بناءها انتهاكا لاتفاقية الحدود بين نجد والعراق. ثم تشير الصحيفة إلى أن مقال أمين الريحاني الذي أمضى بعض الوقت في المملكة واليمن يشرح وجهة النظر الوهابية فيما يتعلق بالآبار المنتشرة على الحدود بين نجد والعراق، ووجهة النظر اليمنية بخصوص المحمية البريطانية بعدن.

ويبدأ الريحاني مقاله بسرد تفاصيل عن المقترحات التي عرضها إمام اليمن على

السلطات البريطانية في عدن في إطار محاولاته التفاوضية لاستعادة المدن المهمة بالنسبة إليه، بالإضافة إلى بعض القضايا الخلافية الأخرى مع بريطانيا. كما يتطرق الريحاني إلى بعض العادات الاجتماعية الخاصة ذات الأهمية بالنسبة إلى اليمنيين. ثم ينتقل الريحاني إلى الحديث عن وضع الإدريسي في معادلات القوى والصراع السياسي الدائر في الجزيرة العربية، ويلاحظ في هذا الصدد أن للملك عبدالعزيز وإمام اليمن من الحصافة والحكمة ما يجعلهما يدخران قواتهما لتوظيفها في اتجاهات أخرى بدل الدخول في صراع مباشر من أجل الإدريسي. ثم يورد مزيدا من التفاصيل عن خلاف إمام اليمن مع البريطانيين ويلاحظ، في إشارة إلى عدن أن المساعي القديمة إلى إقامة دول مستقلة عازلة لحماية المصالح البريطانية من الأساليب السياسية البالية التي ينبغي التخلي عنها، والسعي بدلا عن ذلك إلى معرفة الرجل الأقوى وعقد تحالف معه، والرجل القوي في اليمن، كما يقرر الريحاني، هو الإمام يحيى، والتوصل إلى اتفاق معه ليس مستحيلا شريطة أن يُمنح بعض التنازلات لدعم برنامجه السياسي.

***Aden 3***

1928/12/14
F. 891 (1)

مقتطف من صحيفة «ذي نيو ليدر» *The New Leader* الصادرة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يشير المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، الذي يسعى إلى صهر قبائل الجزيرة العربية في إطار أمة واحدة، يواجه تمردا من قبائل الجنوب الغربي لبلاده وذلك بسبب خلافات دينية. ويضيف أن هذه الأحداث تأتي مباشرة بعد رفض الملك عبدالعزيز إبرام معاهدة حول الحدود مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المبعوث البريطاني؛ وهي مسألة، كما يقول، تقترن بحدود الجزيرة العربية مع الإمبراطورية البريطانية على البحر الأحمر وعدن. ويتوقع صاحب المقتطف أن ينجح الملك عبدالعزيز في إخماد التمرد، لكنه سيكتشف مع ذلك أن بريطانيا لا تحبذ قيام دولة في الجزيرة قوامها الدين.

***Aden 3***

1928/12/17
890 F. 01/12 (6)

رسالة رقم ٩٩ موقعة من جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، ومرفقة

بمذكرة من زويمر S. M. Zwemer السكرتير الشرفي للجمعية الأمريكية للمنشورات المسيحية الموجهة للمسلمين، عنوانها «مذكرة عن قدسية الحجاز» وموجهة إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة.

إشارة إلى رسالته رقم ٧٣ المؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م بشأن رغبة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الحصول على اعتراف قانوني رسمي من الحكومة الأمريكية، يشير ودزورث إلى مذكرة مرفقة بعنوان «قدسية للحجاز؟»، أعدها للمفوضية زويمر السكرتير الشرفي للجمعية الأمريكية للمنشورات المسيحية الموجهة للمسلمين. وتصف الوثيقة زويمر هذا بأنه من أنشط العناصر في حقل العمل التبشيري، وأن خبرته العميقة وآراءه بشأن القضايا الإسلامية لا شك فيها. أما أهمية المذكرة في رأي صاحب الرسالة، فتعود إلى أنها تقدم عرضا واضحا عن مناطق الحجاز المحظورة على غير المسلمين، التي يحددها زويمر ليقترح إمكانية إنشاء مدارس لتعليم الإنجيل في المناطق الأخرى غير المحظورة، والقيام بنشاط تبشيري على نحو ما يجري في البلاد الإسلامية الأخرى.

ويقترح زويمر للبدء في ذلك المشروع إنشاء مدرسة أمريكية صغيرة في جدة يمكن أن تتحول بعد سنوات، ومن خلال العمل الهادئ وفق مبادئ التعاون والقدوة الحسنة، كما يقول، إلى منظمة تبشيرية أمريكية على مستوى الجزيرة العربية، تماثل المنظمة القائمة في مصر. وهو يفترض أن السلطات الحجازية لن تمانع في إنشاء مثل هذا المشروع لو طرحت عليها الفكرة بالطريقة المناسبة. ويورد صاحب الرسالة هذه الآراء، كما يقول، ليلفت نظر الخارجية الأمريكية، عند نظرها في مسألة الاعتراف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، إلى أن عدم استعداد هذه الحكومة لقبول بعثات تبشيرية أمريكية داخل أراضيها، قد يكون من العوامل التي تجعلها تتردد قبل منح ذلك الاعتراف.

ويذكّر صاحب الرسالة في هذا الصدد بما جاء في مذكرة فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازي إلى المفوضية الأمريكية بالقاهرة، والمؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٢٧م، ويورد مقتطفا من تلك المذكرة يعلن فيه حمزة أن الحكومة الحجازية لن تقبل أبدا بقيام نشاط مسيحي تبشيري داخل بلاد الحجاز نظرا لقدسية تلك الأراضي ومنزلتها في العالم الإسلامي. كما يذكّر صاحب الرسالة بالدواعي التي أدت إلى كتابة المذكرة، ويزعم أن مفهوم «القدسية» ذاك، في رأي زويمر ومن في حكمه، لا ينطبق بالمعنى الحرفي والشامل على الأنشطة التي قد تنوي المنظمات التبشيرية الأمريكية القيام بها في الحجاز أو في غيرها من مناطق الجزيرة العربية.

***722.17***

1928/12/17
890 F. 01/12 (3)

نسخة من مذكرة بعنوان «قدسية الحجاز؟» من زويمر S. M. Zwemer السكرتير الشرفي للجمعية الأمريكية للمنشورات المسيحية الموجهة للمسلمين إلى المفوضية الأمريكية بالقاهرة، مضمنة طي رسالة رقم ٩٩ موقعة من جورج ودزورث George Wadsworth السكرتير الأول بالمفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يعرّف زويمر إقليم الحجاز جغرافيا، فيبين موقعه وحدوده والمساحة التي يغطيها، كما يبين مفهوم الحجاز كمقاطعة إدارية ضمن النظام الإداري العثماني القديم معتمدا في معلوماته تلك على ما جاء في دائرة المعارف الإسلامية Encyclopedia of Islam، وينتهي من ذلك إلى أن حدود إقليم الحجاز تظل غامضة، وأن صفة القدسية، كما يزعم، لم تنطبق في أي فترة من التاريخ على الحجاز بكامله.

ثم يتحدث زويمر عن مفهوم «الحرمة» كمصطلح يوصف به «الحرمان» أو المدينتان المقدستان، مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويستشهد بما جاء في القرآن الكريم عن تحريم دخول مكة المكرمة على المشركين، وبحديث للرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك، ويضيف أن مبدأ القدسية هذا ينطبق على المسلمين كذلك، إذ لا ينبغي لهم دخول الحرم هم أيضا دون الوفاء بشروط معينة، وإذا دخلوه وجب عليهم كذلك التقيد بجملة من الشروط الأخرى. ويلاحظ زويمر اختلاف آراء الفقهاء حول ما إذا كانت تلك الشروط تنطبق أيضا على الحرم النبوي في المدينة المنورة. لكن المؤكد في زعمه أن حدود هذا الإقليم المقدس غير واضحة، وأن خارج المنطقة المحيطة بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة يظل مفتوحا لغير المسلمين. ثم يتحدث عن وجود المسيحيين في جدة وينبع، وعن زيارات متكررة قام بها مبشرون إلى جدة قبل الحرب الكبرى، ويستبعد بناء على ذلك وجود سلطة دينية أو قانونية تقول بقدسية تشمل كامل الحجاز، وتحول بالتالي دون قيام عمل تبشيري مسيحي هناك، باستثناء مكة المكرمة والمدينة المنورة، على الرغم من أن تاريخ مكة المكرمة -كما يزعم- يشهد بأن مسيحيين دخلوها في فترات متعاقبة لأعمال الترميم والإصلاح أو غيرها.

***722.17***

1928/12/17
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «تمرد قبائل الحجاز: وجهة نظر الملك علي» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce

K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يورد المقتطف خبرا من بغداد جاء فيه أن أحداث التمرد في الحجاز لم تؤثر في الوضع على الحدود العراقية. ويضيف أن علي بن الشريف حسين ملك الحجاز الأسبق لم يفاجأ عند سماع الأخبار عن حشد قوات الملك عبدالعزيز آل سعود بالقرب من الطائف، وعن نشاط ستين ألف متمرد بالقرب من جدة، لكنه شكك في عدد المتمردين. ويفيد المقتطف أن المتمردين في تقدير الملك علي قد يكونون من قبيلة حرب التي تتكون من فرعين، فرع بني سالم، وفرع بني مسروح الذي كان دائما مصدر قلاقل للأتراك. ويذكر الملك علي أن قبيلة حرب كانت تتلقى دعما سنويا من الأتراك، ومن الشريف حسين فيما بعد، لكن الملك عبدالعزيز كما يقول رفض أن يدفع لهم أي دعم. كما أن قبيلة حرب كانت تقوم بنقل الحجيج بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وقد تضررت كما يذكر الملك علي منذ أن بدأ استعمال السيارات لهذا الغرض في عهد الملك عبدالعزيز.

أما فيما يتعلق بالعمليات الجارية قرب الطائف، فيرى الملك علي أن المشاركين فيها هم من بني سفيان، وبني سعد، وناصرة، وغامد، وزهران، ويُقدّر عددهم جميعا بأقل من ٢٠ ألف رجل، ومن المحتمل في رأيه أن تكون لديهم رغبة في الانضمام إلى الإمام يحيى في اليمن إذا لم تكن غايتهم الحصول على الاستقلال في ظل حكم الأشراف.

***Aden 3***

1928/12/17
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «العراق والجزيرة العربية» من صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يمثل المقتطف رسالة من جعفر العسكري، المسؤول في المفوضية العراقية في لندن، يعقب فيها على مقال لأمين الريحاني عن السياسة في الجزيرة العربية نشرته صحيفة التايمز في عدد سابق. ويشير العسكري في تعقيبه إلى رأى الريحاني بأن السبب في توتر العلاقات بين الحكومة العراقية وحكومة مملكة الحجاز ونجد هو الغموض الذي يكتنف المعاهدة المبرمة بين الطرفين. ويضيف أن لا جدال فيما يخص مفهوم «أطراف الحدود» الذي ورد في المعاهدة، وأن مخفرا يقع على مسافة ٧٠ ميلا داخل الحدود لا يمكن أن يقال إنه على أطراف الحدود، ومن ثم فإن مواقع الشرطة التي أغار عليها أتباع الملك

عبدالعزيز آل سعود لا يمكن اعتبارها على أطراف الحدود. ويقول العسكري إن اقتراح الريحاني تنظيم دوريات من كلّ من البلدين في مناطق الآبار داخل حدود البلد الآخر ليس حلا عمليا ولا يمكن أن تقبل به أي حكومة. ويختم العسكري تعقيبه مشيرا إلى أن مقحم باشا الذي ذكر الريحاني أنه من شيوخ قبيلة شمر هو بالأحرى من عنزة.

***Aden 3***

1928/12/18
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «تمرد في الجزيرة العربية» من صحيفة «الديلي إكسبرس» *The Daily Express* الصادرة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي في عدن، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يورد المقتطف خبرا عن مراسل الصحيفة في القدس يفيد أن الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن قلق بسبب التوتر المتزايد بين القبائل على الحدود الشرقية لبلاده، داخل أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف المقتطف أن الأمير عبدالله أمر بإعادة تنظيم قوات الفيلق العربي، مع أن المتوقع أن القوات البريطانية هي التي ستتحرك إذا حدثت اضطرابات خطيرة.

ويوضح المراسل أن أسباب ذلك التوتر ترجع إلى عوامل ثلاثة هي تمرد قبيلتي بني مالك وبني حرب على الملك عبدالعزيز، والنزاع بين الملك عبدالعزيز وفيصل الدويش وابن حميد (وردت محمود) وأخيرا ثورة القبائل بعد أن مُنعت من الغارات نتيجة رسم الحدود في أعقاب الحرب الكبرى.

***Aden 3***

1928/12/18
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «الاضطرابات تعتمل في الجزيرة العربية» من صحيفة «الديلي هيرالد» *The Daily Herald* الصادرة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يسوق صاحب المقتطف خبرا أوردته وكالة ذي بريتش يونايتد بريس The British United Press في القدس يفيد أن هناك اضطرابات خطيرة على جانبي حدود شرقي الأردن بسبب التوتر الذي تشهده الجزيرة العربية الذي أخذ يمتد عبر الحدود. ويشير المقتطف نقلا عن الوكالة المذكورة إلى التمرد الذي يواجهه الملك عبدالعزيز آل سعود من بعض القبائل في الحجاز، ويتوقع أن يسفر موسم الغارات المقبل عن وضع في غاية

الخطورة. ويضيف المقتطف أن الأمير عبدالله يقوم بتعبئة قواته المتواضعة في شرقي الأردن لكنه يعوّل أساسا على دعم القوات البريطانية. أما الملك عبدالعزيز، فيتوقع صاحب المقتطف أن يواجه صعوبات أكبر من العام السابق إذ بات عليه في الوقت نفسه أن يسيطر على الوهابيين المشاكسين وأن يعاقب القبائل المنشقة.

ويذكر المقتطف في هذا الصدد أن قوات الملك عبدالعزيز أبادت مؤخرا إحدى القبائل المنشقة، وذلك حسب مصادر بريطانية. وتتوقع وكالة يونايتد بريس ألا تكون للملك القوة الكافية للتعامل بهذا الأسلوب مع قبائل قوية مثل بني مالك وحرب الذين تمردوا عليه مؤخرا.

***Aden 3***

1928/12/18
F. 891 (2)

مقتطف يضم خبرين، الأول بعنوان «ستون ألفا من العرب في حالة تمرد» والثاني بعنوان «مخاوف شرقي الأردن» من صحيفة «الديلي ميل» *The Daily Mail* الصادرة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٠ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٨م.

يفيد الخبر الأول نقلا عن مراسل الصحيفة في البصرة أن حركة التمرد التي يواجهها الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، من بعض القبائل أخذت تنتشر داخل الجزيرة العربية. ويضيف المراسل أن الملك عبدالعزيز جمع قواته بالقرب من الطائف، وأن ٦٠ ألف متمرد يوجدون في محيط جدة. ويسوق المراسل في هذا الصدد رأي الملك علي، ملك الحجاز السابق، الذي قدّر عدد المتمردين بثلاثين ألف رجل فقط معظمهم من قبيلة حرب التي كانت تعارض النظام التركي في الماضي. ويذكر المراسل أن قبيلة حرب كانت تتلقى دعما من الأتراك ثم من الملك حسين، لكن الملك عبدالعزيز أوقف ذلك الدعم عقب دخوله منتصرا إلى الحجاز، كما أن قبيلة حرب كانت تشتغل بنقل الحجيج بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وجاء نظام النقل الحديث بالسيارات في عهد الملك عبدالعزيز ليحرمها من مصدر رزق كبير.

ويضيف المراسل أن الحكومة البريطانية اعترفت بالملك عبدالعزيز سلطانا لنجد عام ١٩٢١م وكانت تقدم له دعما ماليا، ثم أوقفت ذلك الدعم لاحقا بسبب مواقف الملك السياسية. كما يذكر المراسل أن القوات البريطانية في العراق وُضعت في حالة تأهب خلال شهر مارس(آذار) المنصرم تحسبا لمواجهة قوات موالية للملك عبدالعزيز، إلا أن

الهجوم لم يحدث. أما الخبر الثاني فيذكر نقلا عن وكالة ذي بريتش يونايتد بريس The British United Press في القدس أن هناك اضطرابات خطيرة متوقعة بين القبائل على جانبي حدود شرقي الأردن، وأن عدد القبائل المتمردة على الملك عبدالعزيز في تزايد. كما يذكر الخبر أن الأمير عبدالله يقوم بتعبئة قواته المتواضعة في شرقي الأردن لكنه يعوّل أساسا على دعم القوات البريطانية بينما يتحفز الوهابيون لمحاربة العراق وشرقي الأردن اللذين يقعان تحت الانتداب البريطاني، ومن ثم يعملان على الحدّ من غارات القبائل وتحركاتها في البحث عن الكلأ

***Aden 3***

1928/12/27
F. 891 (2)

مقتطف بعنوان «بريطانيا والعرب» من صحيفة «ذي بلفاست إيفنينج تلغراف» *The Belfast Evening Telegraph* الصادرة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير صاحب المقال إلى أنّ حصنا على ساحل مسقط تعرّض لقصف مدفعي من القوات البريطانية بعد أن احتله عدد من القراصنة (كذا!) العرب، ثم يعلّق على ذلك ملاحظا أن الحدث غير مفاجئ لما عُرف به ذلك الإقليم من عدم الاستقرار، ولصعوبة قبول عرب الجزيرة عموما بالانضواء تحت أي سلطة حكومية منظمة غير سلطة القبيلة. ثم يشير صاحب المقال إلى التغيرات التي حدثت في أعقاب الحرب الكبرى وانحلال الامبراطورية العثمانية، وظهور عدد من الممالك العربية التي قامت على أسس لا تنبئ في نظره بمستقبل مستقر. ومن تلك الممالك، مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي أنشأها الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن أطاح بالملك حسين. فهو يواجه، كما يذكر المقال، تمردا من بعض رجال القبائل الذين ساندوه في حملته على الحجاز؛ وكذلك الوضع في بعض مناطق العراق وشرقي الأردن حيث تمردت القبائل على السلطة الحاكمة. وتلك حقيقة كما يقول مستمرة في المنطقة منذ العهد العثماني.

ويسترسل صاحب المقال في سرد تفاصيل عن علاقة العرب بالعثمانيين، وتاريخ إنشاء محمية عدن البريطانية، والمعاهدات التي أبرمتها بريطانيا مع الحكام المحليين لحماية المدينة. وينتهي من ذلك إلى أن في الجزيرة العربية في الوقت الراهن عددا من الحكام المستقلين من بينهم الملك عبدالعزيز الذي وحد الحجاز ونجدا، وإن وجودهم على رأس السلطة قد يمكن من تحقيق تطور كبير في المنطقة؛ لكن الملاحظ أنه طالما ظلت

القبائل غير محكومة بالسلطة، فإن النتائج قد لا تكون مرضية بالقدر المأمول، لأنه لا يمكن تجاهل قوة تلك القبائل بسهولة.

***Aden 3***

1928/12/29
Ad. F. 891/1-1529 (1)

مقتطف من صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد هذا الخبر الوارد من البصرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يزور منطقة الأحساء، وجه دعوة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج للقائه في العُقير، قبالة جزيرة البحرين. وأفادت التقارير أن المقيم السياسي البريطاني قبل الدعوة، وأن قبائل الوهابيين التي استقرت بالقرب من الحدود العراقية تلقّت أوامر من حكومة نجد لتعود إلى أراضي نجد الداخلية.

***Aden 3***

1928/12/31
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «إقامة علاقات سلمية بين دول عربية» من صحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor* الصادرة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي نسخة من رسالة تغطية رقم ٧٩ من كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يتضمن المقتطف خبرا من القدس يفيد أن حكومة فلسطين أعلنت في بيان رسمي لها أن سلطات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قررت، أثناء مؤتمر عُقد مؤخرا، أن تقيم علاقات سلمية مع كل من العراق وشرقي الأردن.

***Aden 3***

1928/12/31
F. 891 (1)

مقتطف بعنوان «لورنس العرب» من صحيفة «الديلي نيوز» *The Daily News* الصادرة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، مضمن طي رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من كلويس هيوستن .Cloyce K Huston، نائب القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يتضمن الخبر مقتطفات من رسالة للورنس تمكنت الصحيفة من نشرها بعد أن غادر لورنس أوروبا ورحل إلى الهند ليعمل ميكانيكيا في السلاح الجوي الملكي تحت اسم شو T. E. Shaw. ويفيد الخبر أن

الرسالة المذكورة قد كُتبت من الهند في مستهَلّ عام ١٩٢٨م إلى بيرمان D. G. Pearman الذي كان بصحبة لورنس في الحملة التي رحلت عام ١٩١٨م من مدينة الإسماعيلية إلى الحجاز لتنظيم ثورة العرب على الأتراك.

ويذكر الخبر أن لورنس يشكك في قيام دولة توحد العرب، ويصف الدولة التي أسسها الملك عبدالعزيز آل سعود بأنها أقرب إلى الكيان السياسي منها إلى إمبراطورية عربية، ويشكك في إمكانية استمرارها طويلا. ولذلك، فإنه يرى أن أمام بريطانيا فرصة كبيرة لإقامة تجمع من الدول العربية تربطها ببريطانيا معاهدات خاصة، وقد تكون مصر والعراق من أوائل المرشحين للانضمام إلى ذلك التجمع.

***Aden 3***

1928/12
F. 800 (2)

رسالة سرية موقعة من هولاند شو Howland G. Shaw رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى كلويس هيوستن Cloyce K. Huston نائب القنصل الأمريكي في عدن، مؤرخة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تتضمن الرسالة ملاحظات على رسائل من القنصلية تسلمتها الوزارة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، منها تعليقات على الرسالتين رقمي ٣٢ و٤٤ المؤرختين في ١٠ و٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م على التوالي، ويستفسر صاحب الرسالة عن التفسير المعطى محليا للبيان الصادر عن وكالة أنباء الحجاز الذي ورد بصحيفة «ذي كريستشن ساينس مونيتور» *The Christian Science Monitor*، وعن مدى إمكانية تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود لمنع المواجهة بين القوات العراقية ورجال قبائل نجد. كما يسأل عما إذا كان الملك يفضل بالأحرى تحقيق تسوية بالقوة للمشكلات الحدودية مع العراق لعدم رضاه عن الوضع الراهن.

ثم تورد الرسالة ملاحظات حول الرسالة رقم ٤١ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٢٨م تفيد أن الوزارة مهتمة بالتعرف على مدى قرب هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby من الملك عبدالعزيز وإلى أي مدى يتمتع بثقته.

***Aden 7***